تَنهيدةُ الحُبّ

عبدالرحيم / د/ علي محمد عبدالرحيم

تنهيدةُ الحب/ ديوان شعر- فصحى

١٥٢صفحة-١٤ x ٢٠

الطبعة الأولى ٢٠١٨م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٨/٣٨٤٢م

دار اقرأ للطباعة بسوهاج

تنهيدةُ الحبِّ

شعر

علي محمد عبد الرحيم

إهداء

أنا شاعرٌ .. للحُبِّ كلُّ قصائدي
نَغَمٌ .. وفي سَمعِ الزّمانِ نَشيدُ
سَطَّرتُها لِبَديعِ حُسْنِكِ في الوَرَى
فالحُبُّ عِنْدِي قِصَّةٌ وقَصيدُ "

علي محمد عبد الرحيم

تقديم

للشاعر الدكتور / عصمت رضوان

غير خافٍ ما للشعر من تأثير بالغ فى نفس مَنْ يقرؤه أو يسمعه، فهو النسمة الرقيقة تهب على بنى البشر فتجيرهم من لفح الحوادث، وهو البلسم الناجع بأسير ما خلفته أصابع الزمن على أجسادهم من جراح، وهو النغمة الهادئة تطرب لها آذانهم فتنسى ما أزعجها من دوى النوازل، ورعد الملمَّات.

الشعر هو ذلك السحر الحلال. يقول الرسول الكريم ﷺ: «إنَّ من البيان لسحرا، وإنَّ من الشعر لحكمة».

وهو «تلك الألحان الرائعة التى تهش لها النفس، وتهدأ فى عاقبة الأمر كأنها صادفت طبًا وتطهيرًا» على حد تعبير الفيلسوف اليونانى أرسطو (***Aristotle's***) أو هو «

خير كلام ينطقه صاحبه مصفوفًا منظمًا، كما يقول الشاعر الإنجليزي شيلي (**Shelley**) .

لا نعجب حين نقرأ السيرة النبوية، فنجد النبي ﷺ يطلب من أصحابه الشعراء أن ينصروه بألسنتهم نصرهم إياه بأسنتهم.

ولا نعجب حين نطالع كتب التراجم والأعلام في مختلف العصور، فنجد أكثر من تكتب عنهم من الشعراء وأرباب البيان.

ولا نعجب حين نسمع من الشعب الإنجليزي قولته الشهيرة وهو في أوج ملكه: «لو خُيّرنا بين مستعمراتنا وبين شيكسبير(***shakespeare***) لاخترنا شيكسبير.

بينما لا نعجب حين نعلم أن عدد الرسائل العلمية التي كُتبت في مصر في القرن الفائت عن شاعر واحد هو أبو الطيب قد بلغت ستًا وستين رسالة، بخلاف الكتب والدراسات التي تتناول أشعاره.

نسمع هذا فنتذكر قوله:

أَنامُ مِـــلءَ جُفُـــوني عَـــن شَـــوارِدِها
وَيَســـهَرُ الخَلـــقُ جَرّاهـــا وَيَختَصِـــمُ

ونسمع هذا وغيره فلا نعجب، كما لا نعجب إذا قيل: «أنتمِ الناس أيها الشعراءُ»؛ لأن الشعراء لا ريب. جديرون بمثل هذه المكانة، حقيقون بها.

تُخَرِّج لنا الجامعات والأكاديميات في كلِّ عامٍ أعدادًا يستعصي حصرها في التخصصات المختلفة من ضروب العلم، لكن واحدةً من هؤلاء لا تنهض بأمر تخريج شاعر مُفوّه يُنشدنا روائع القصيد؛ ذلك أن الأمر أكبر من مجرد محاضراتٍ تُلقى في قاعات الدرس، أو مقررات تُستذكر في بطون المراجع، أو شهاداتٍ تُمنَح بعد اجتياز اختبار أو امتحان.

إنَّ الشاعرية مزيج من عناصر متشابكة، إنها بناءٌ أولي لبناته العبقرية الملهمة. أو هي بذرة منتقاة تستحيل

إلى شجرة طيبة تؤتى أكلها كل حين.

أكتب هذه الكلمات عن الشعر وأهله وأنا بصدد قراءة قصائد بالغة الشاعرية لشاعرٍ رقيق الحس، مرهف الوجدان، متمكن من أدواته الشعرية كأتم ما يكون التمكن.

إنه الشاعر الفذ الأستاذ الدكتور/ على محمد عبد الرحيم، صاحب القريحة الصافية، والشاعرية المتدفقة، تلك الشاعرية التى توافرت لتكوينها وصقلها عوامل وأسباب منها انتماؤه إلى جهينة هذا الاسم الذي يحمل عبق العروبة الأصيل، والذي يحملنا إلى تلك القبيلة العربية العريقة التى ترجع أصول الشاعر إليها، والذي يشير أيضًا إلى هذه البقعة المباركة من الشمال الغربى لمحافظة سوهاج حيث مكان ميلاد الشاعر، ومرتع طفولته وصباه وشبابه، والذي أسهم بمروجها الخضر، ومرائيها الخلابة فى خلق هذه الشاعرية المتوقدة.

ناهيك عن الدراسة فى الأزهر، وحفظ القرآن الكريم ، والإلمام بعلوم العربية ولا سيما البلاغة التى أصبح الشاعر أستاذًا مختصًا بعلومها.

إنَّ من يطالع قصائد الشاعر يجد نفسه أمام فرائد صقيلة نظمها صاحبها بتمكنٍ واقتدار.

إنها قصائد لم يطغَ فيها العقل والثقافة، على الشعور والإحساس كما هو الحال فى كثير من شعر العلماء، بل استطاع صاحبها أن يمزج الفكر بالشعور فى سهولة وانسياب. يقول فى قصيدته (حورية) :

شمس تبَدّتْ في سماء العمر أم قمرٌ ظهر؟!
أم نجمةٌ زرقاءُ قد سطعت علي دنيا البشر؟!
أم أن دنيانا حَلَتْ وصَفَتْ لنا بعد الكدر؟!
فتكرّمتْ وتفضّلتْ أهدتْ لنا أغلي الدرر
لا وصف يَعدِل حسنَهَا. فجمالُها يَسبِي النظر
وحديثُها شَهدٌ.. وموسيقى يذوب لها الحجر

إن التجربة الوجدانية تستغرق كل قصائد الديوان،

وهو في تناوله لها نلمح الصدق والشفافية والبعد عن التدني والإسفاف، وكأنه قد وقف كل قصائده على هذه التجربة كما صرح هو في قوله:

وقفــت عــلى حُبّيــك كل قصــائدي
فأنــتِ بهــا بيــتُ القصــيد المطنــبُ

وهذا البيت من رائعته (بيت القصيد) وهي قصيدة ملأى بالتصوير الرائع والإحساس الصادق وهي تذكرنا بشعر الشريف الرضي في عذوبته وبراعة تصويره:

حَيَــاتِي إذا ألقــاكِ تَحلُــو وتَعــذُبُ
وحــزني ودمــعُ العــينِ يَجْــرِي ويَهْــرُبُ

ولــيس الذي يلقــاكِ -مهــما تكاثــروا-
بأصــدقَ مِــنّي لهجــةً حــين أُعــرِبُ

أنا ابــنُ الهــوى والحــبٌّ لســتُ دَعِيَّــهُ
ولِلْمُــدّعي مِــنّي القِــلَى والتّجَنُّــبُ

بَلــوْتُ الهــوَى حــتى ملكــتُ زِمامَــهُ
ومــا غَــرَّنِي طَــرفٌ له أتَهَيّــبُ

حتى عندما يحاول الشاعر الخروج عن هذا الإطار الوجدانى العاطفى، فيتحدث عن موضوع آخر سرعان ما يجد نفسه عائدًا إلى نهجه وبيت قصيده. يقول فى قصيدته (قهوتى):

أصحـــو لأجـــلكِ مُلتاعَـــا ومُشــــتاقا
كـــيما أُهَدهِـــدَ بالتقبيـــل أشــــواقا
ألقـــاكِ لا أســـتحي إن قلـــتُ أعشـــقها
وفي لقـــاكِ الهَنَـــا والســـعدُ قـــد راقـــا
أشـــبهتِ معشـــوقتي ذَوْقًـــا ورائحـــةً
حـــتى غـــدوتُ لِـــما أشـــبهتِ ذَوّاقـــا

لقد تمكن الحب من شاعرنا، كما تمكَّن هو منه، فصار خبيرًا بأسراره وقواعده، فاستطاع أن يحدد له معنى ومفهومًا. يقول فى قصيدته (معنى الحب).

الحُـــبّ مَعـــنًى جَمِيـــلٌ لـــيس يَفهمـــه
مَـــن لم تَـــذُبْ مِـــن لهيـــب الشـــوقِ أضـــلُعُهُ
والشـــوقُ جَذوتُـــهُ لا تَنْطَفِـــي أبـــدًا
ولـــن تـــزولَ لِمـــن في القلـــب مَضـــجعُهُ

والقلـــبُ كالــــروضِ بالإخـــلاص تُتْرِعُـــهُ
وبالــــوِدادِ فـــكم يهنيــــكَ مُمْرِعُــــهُ
تَســـقيهِ وَصـــلًا فيزهُـــو منـــه نرجِسُـــهُ
وإن بَعُــــدتَ فـــكم تَبكيـــكَ أدمُعُــــهُ

وبعد، فإنه لا يستطيع من يطالع قصائد هذا الديوان إلا أن يُسجِّل إعجابه الشديد بما يقرأ من قصائد بلغت من الجمال غايته، ومن الإبداع منتهاه، واشتملت على لون من الشعر الفريد الذي جمع بين أصالة التجربة، وصدق العاطفة، ودقة الإحساس، وروعة التصوير، وانسياب الموسيقا.

د / عصمت رضوان

مَتَى تَعُودِينَ ؟!

ومـــا وجـــدتُ لِنَفْســـِي بعـــدَ غَيْبَتِهَـــا
مَـــرسًى تَلُـــوذُ بـــه يومًـــا وتَلْتَجِـــيء
ولا لِعـــــاطفتي نَبَضًـــــا يجَاوِبهُـــــا
فاستوحشـــتْ حَالَهـــا واغتالَهـــا الصَّـــدَأُ
غابَـــتْ لغَيْبَتِهـــا رُوحِي ومـــا احتملـــتْ
طَعنـــاتِ بُعـــدِ بِجـــوفِ القلـــبِ تَخْتَـــبِيءُ
ولم يَـــــزُرنِي خيـــــالٌ كي يُطَمْئِنَـــــنِي
لَـــمْ يَـــأْتِنِي عَرَضًـــا مِـــن نَحوِهـــا نَبَـــأُ
وصـــارت الغِيـــدُ تَســـتَهْوِي مُـــراوَدَتِي
تُقِـــيمُ أشْرَاكَهَـــا حَـــوْلِي وتَجْـــتَرِيءُ
وقـــد رَمَتْـــنِي بِجَـــيْشٍ مِـــن مَحَاسِـــنِها
يَعـــدُو عـــلى خـــافِقِي حِينًـــا ويَنْكَفِـــيءُ
لكـــنَّ حبَّـــكِ أقـــوَى مِـــن كَتَـــائِبِهِمْ
مَـــن حـــاولوا القُـــربَ مِـــن أنـــوارِه خَسَـــأُوا
مَـــــتَى تَعُـــــودِينَ فالأشـــــواقُ نازِفَـــــةٌ
والقلـــبُ أجـــدَبَ حـــتى شَـــفَّهُ الظَّمَـــأُ ؟!
مَـــــتَى تَعُـــــودِينَ إنَّ الأَرضَ مُظْلِمَـــــةٌ
وَشُـــعلَةُ النُّـــورِ في عَيْـــنَيَّ تَنْطَفِـــيءُ ؟!

ســألت

ســـألتُ، فقلـــتُ ومـــا الحيـــاةُ سِـــوَى هَـــوى
مَـــــلأَ القُلُـــــوبَ ، وضَمَّهُـــــنَّ لِقـــــاءُ
في واحـــــةٍ لا عـــــيَيْنَ تبُـــــصِرُهُمْ، ولا
قَلْـــــبٌ يحُـــــسُّ بِهِـــــمْ ، ولا ضَوْضَـــــاءُ

أَهَكَذا الحُبُّ؟!

ولســـــتُ أدرِي إذا كان الغـــــرامُ بـــــه
للـــــنفسِ مِـــــن راحـــــةٍ أم أنّـــــه تعَـــــبُ ؟!
تَحـــــيَّرَ القلـــــبُ في قُـــــربٍ وفي بُعُـــــدٍ
والفكـــــرُ إمّـــــا غـــــدا أو راح يضـــــطربُ
تَنـــــازَعَتْنِيَ أحـــــلامٌ تُـــــراوِدُنِي
بالقـــــربِ لكـــــنْ بهـــــا مِـــــن صَـــــدِّكُمْ عَجَـــــبُ
والـــــنفسُ مَشـــــطورةٌ لا شيءَ يَعصِـــــمُها
مِـــــن لُجّـــــةِ الحُـــــبّ إلا المـــــوتُ والهَـــــرَبُ
مُمَزّقٌ..ودُمـــــوعُ العـــــينِ ســـــاهِرَةٌ
والآهُ تَصرُـــــخُ في جَـــــوْفي وتَنْتَحِـــــبُ

لا أَســـــتَقِرُّ عـــلى حـــالٍ أكـــونُ بهـــا
إلا ويَخْـــــدَعُنِي في جِـــــدِّكُمْ لَعِـــــبُ
حتّـــام أخـــبِطُ؟ لا وَصـــلٌ أُرِيحُ بـــه
لـــواعِجَ القلـــبِ حـــين الشـــوقُ يلتهـــبُ
ولا انتهـــــاءٌ لآلامِـــــي بِفُـــــرقَتِكُم
فـــلا يُعـــاوِدُنِي سُـــهْدٌ ولا نَصَـــبُ
أهكـــذا الحـــبُّ لا تنفـــكُّ حَيرتُـــهُ؟!
فالنـــاسُ إمّـــا بـــه شـــاكٍ ومُكتئِـــبُ
ودامـــعُ العـــين لا قلـــبٌ يَـــرِقُّ له
وســـاهرُ الليـــلِ كم تَلْهُـــو بـــه الرِّيَـــبُ
وخـــافقُ القلـــبِ مهمـــومٌ بِعِلّتِـــهِ
أضـــلاعُهُ مِـــن لهيـــبِ الوَجـــدِ تَنْشَـــعِبُ
يَـــذُوقُ وَيْـــلًا إذا أحبابُـــه ابتعـــدوا
ولـــيس يَهْنَـــأُ إنْ أحبابُـــهُ اقتربُـــوا
ولا خـــلاصَ له حـــتّى يُفـــارقَهم
ممـــا يُعـــانِي ومـــاءُ الـــنفسِ يَنْسَـــكِبُ
يا ليتـــني حـــينَ نَادَى مَـــا انْتَبَهْـــتُ لَهُ
ولا التَفَـــتُّ لِدَاعِـــي القلـــبِ إذ يَجِـــبُ .

بيتُ القصيدِ

حَيَـــاتِي إذا ألقــاكِ تحلُــو وتَعــذُبُ
وحــزني ودمــعُ العــينِ يجْــرِي ويَهــرُبُ
ولــيس الذي يلقــاكِ -مهــما تكاثــروا-
بأصــدقَ مِــنّي لهجــةً حــين أُعــرِبُ
أنا ابــنُ الهــوى والحــبِّ لســتُ دَعِيَّــهُ
ولِلْمُــدّعِي مِــنّي القِــلَى والتّجَنُّــبُ
بَلــوْتُ الهــوَى حــتى ملكــتُ زِمامَــهُ
ومــا غَــرَّنِي طَــرفٌ له أتَهَيّــبُ
ركبــتُ جِيــادَ الحُــبِّ ألــوِي أعِنَّــةً
وللظَّبيَــاتِ الغِيــدِ في الحــبِّ مَــذهبُ
ولي مَــذهبٌ يَــأبَى عــليَّ تَــذَلُّلِي
ولي مَركَــبٌ للعِــزِّ إنْ عَــزّ مَركَــبُ
ولي مُهجــةٌ تَــذْوِي إذا مــا تركتُهــا
ولــو أنّ مــا ألقــاه في الحــبِّ أعجــبُ
جعلــتُ لهــا عنــدَ الــنِّزالِ وِقَايَــةً
يَحَــارُ لهــا مِــنِّي اللبِيــبُ المُجــرِّبُ

وأودَعتُهـــا خِـــبْراتِ مَـــن شَـــابَ رأسُـــهُ
بِـــوادِي الهَـــوَى لا مَـــن بـــه الغِيـــدُ تلعـــبُ
ولكـــنْ إليـــكِ الحـــبّ ذَلّلْـــتُ وَعـــرَهُ
وَطَوَّعـــتُ مِـــن كَفّيْـــكِ مـــا كان يَعـــزُبُ
تُقَـــادُ إلى عينيـــكِ كلُّ صَـــبَابَةٍ
وفي كلِّ مـــا يُرضِـــيكِ أَســـعَى وأَرغَـــبُ
ولـــو أنّ مـــا يُرضِـــيكِ في الحـــبِّ ذِلّـــتِي
فـــلا عـــزَّ يَـــدنُو ثَمَّ منهـــا ويَقْـــرُبُ
وَقَفْـــتُ عـــلى حُبِّيـــكِ كلَّ قصـــائدي
فأنـــتِ بهـــا بَيْـــتُ القَصِـــيدِ المُطَنَّـــبُ
فـــأينَ تُـــرَى أَنْجُـــو إذا زُلْـــتُ عـــنكُمُ
ومـــا لي سِـــوَى عَيْنَيْـــكِ مَنجَـــى ومَهْـــرَبُ ؟!!

عندما تداعبنا الذّكرى

يا هــدبَ عينيهـا منحتُــك مـا بي
مــن لوعــة وحــرارة وتصــابي
أطلقـتَ سـهما رائشـا فأصـابني
وشـككتَ بالــرمح الأصمّ ثيــابي
وتركـتَ جـرحَ القلـبِ يـنزف باكيـا
وذهبـتَ تسـخر مـن عظـيم مصـابي
وتُلــوّن الوجنــاتِ مــن دم أبهــري
وبقــوسٍ حاجبــك اسـتبحتَ عــذابي

رحــماكَ لســتُ سـوي محـبّ وامـق
قـد شـاقه شـوق مـن الأحبـاب
لمــا رأيتُــك كـدتُ أَقـضي لهفـة
مـن فـرطِ عشـقِ جـمالكَ الـوثّاب
وسَـبتْ فـؤادي مـن عيونـك نظـرةٌ
ففقـدتُ منهـا حكمـتي وصـوابي
وذهبــتُ للعــرّاف أَنشـد بُـرءَة
مـن علّة أفنـتْ عـليّ شـبابي

فأجـــابني: أمّـــا الدواءُ فلـــيس في
عِـــلم الـــوري طِبّـــا بـــأيّ كتـــاب
فرجعـــتُ أســـتجديكَ نظـــرةَ رحمـــة
يُشـــفَي بهـــا قلـــبي مـــن الأوصـــاب
وطرقـــتُ بابـــك عاشـــقا متولّهـــا
أتجيبُـــني أم هـــل تـــردّ جـــوابي؟
أفنيـــتُ عمـــرا في هـــواك متـــيّما
الحـــبّ ذنـــبي ،والبعـــاد عقـــابي
مـــاذا جنيـــتُ مـــن المحبّـــة والوفـــا
إلا الســـهاد يبيـــتُ كـــأسَ شرابي
فـــاعطفْ عـــلي صـــبّ فـــداؤك روحُـــه
وحياتُـــــه مرهونـــــةٌ بخطـــــاب.

كيف أنساكِ؟!

كيـــف أنســـاك يا حبيبـــةَ قلـــبي
أنـــت روحي ومهجـــتي أنـــت حـــبّي
أنـــتِ عيـــني الـــتي تـــري الحـــبّ نـــورا
أبـــديّ الشـــعاع يسرـــي بقلـــبي
أنـــــتِ بـــــدر أطـــــلّ يُـــنعش روحي
ويضـــيئ الوجـــود مـــن كل صَـــوْب
أنـــتِ أنـــتِ الجمـــال والحســـن والطهـــر
وأنـــــت العفـــــاف ســـــوّاه ربّي
أنـــــــــت ظَـــــــــبْيٌ له رُواءٌ ودَلٌّ
كيـــف يســـطو عـــلي القلـــوب ويَسْـــبِي؟!
خبّريـــــني وقـــــد ملكـــــتِ فـــــؤادي
كيـــف أســـلو والحـــبّ داري ودربي؟!
ضـــلّ قلـــبي في زَحْمَـــة الحُسْـــن لكـــن
قلت:لمّـــا بـــدا مُحيّـــاكِ حســـبي
إن يكـــن ذنْـــبِيَ الوحيـــدُ هـــواه
فكفـــاني مِـــنْ كلّ دنيـــاي ذنـــبي

وعـــزاءُ الفـــؤاد إنْ شَـــطّتِ الدارُ
بـــأنّ الحبيـــبَ يســـكن قلـــبي
ســـوف أحيـــا عـــلي الوفـــاء مقـــيما
إنْ نـــأتْ دارهُ أو ان كان قُـــرْبي.

تعبَ الفؤادُ

تَعِـــبَ الفـــؤادُ وتهُـــتُ بـــين دروبي
فمـــتى يَـــرِقُّ لحـــالتي محبـــوبي ؟!!
ذُبْـــتُ اشـــتياقًا للقـــاء وهـــدّني
طـــولُ البِعـــادِ وخـــانني مطلـــوبي
لم أدرِ كيـــفَ أهـــونُ في عـــينِ الذي
هـــو قِسْـــمَتِي بـــين الـــوَرَى ونَصِـــيبِي ؟!!

طَوعَ أمرِ حبيبتي

سـأكونُ دومًـا طَـوعَ أمـرِ حبيبـتي
تنْهَـى وتـأمُرُ والفُـؤادُ يجيـبُ
فهـي الـتي بِالحـبِّ تُـبرِيءُ عِلّـتِي
ولـكلّ قَلـبٍ عِـلّةٌ وطَبِيـبُ

هيا ارجعي

وَحـدِي مـع الذكـرى وأنـتِ بعيـدةٌ
فـإلى مـتى تسـتعذبين عَـذابي ؟!
ضـاقتْ عـليّ الأرضُ لم تَسَـعِ الأَسَى
يومًـا..ولم تفطِـنْ لوقـعِ مُصـابي
والـنَّفْسُ بَعـدَكِ مِـن بِعـادِكِ جُثّـةٌ
وَلْهَى..تقَاسَمُهـا يَـدُ القَصَّـابِ
مِسـكينةٌ نَزَفَـتْ جميـعَ دمائِهـا
مِـن وَحشـةٍ جَثَمَـتْ وطُـولِ غِيـابِ
لا يَسـتقرُّ القلـبُ في جَنبَاتِهـا
ومـتى اسـتقَرَّ مُمـزّقُ الأثـوابِ؟!

والعـــينُ تَـــذرِفُ كلَّ يـــومٍ دَمْعَهَـــا
كالسّـــيْلِ إذ يَهْمِـــي بِعَـــيْنِ سَحَـــابِ
والليـــلُ كمْ أخشَـــاهُ لســـتُ أُطِيقُـــهُ
مـــا رقَّ لِي يومًـــا لِـــيَرحَمَ مَـــا بِي
يـــأتِي لِتَـــنْهَشَ في العِظَـــامِ كِلابُـــهُ
سُـــهْدٌ وتَـــبْرِيحٌ وَوَخْـــزُ حِـــرَابِ
أَسرارُنا والذكـــــرياتُ وحُلْمُنَـــــا
وعُهُـــودُنَا وَلَّـــتْ كَلَمْـــعِ سَرابِ
والعُمـــرُ يجْـــرِي لـــيس فيـــه بَقِيَّـــةٌ
هيَّـــا نُبَـــادِرُ قبـــلَ فَـــوْتِ شَـــبَابِ
هيَّـــا ارجِعِـــي ودَعِـــي عِنَـــادَكِ جَانِبَـــا
ولْتَـــتْرُكِي الشَّـــكوَى عـــلى الأَعتَـــابِ
ولْتَفْتَحِـــي للحُـــبِّ بَابَـــكِ واطـــرَحِي
مـــا كان مِـــن أَلَـــمٍ ومُـــرِّ عِتَـــابِ .

هو الحب

وَمَـــا الحُـــبُّ إلاَّ أَنْ أَكُـــونَ بِقُرْبِــــهِ
وَأَسْمَـعَ مِـنْ فِيـهِ الهَـوَى سَلْسَــلا عَـذْبَا
يَقُــولُ ، فَأَصْــغِي ، وَالجَــوارِحُ كُلُّهَــا
مَسَــامِعُ تَسْــتَجدِي، وَتَسْــتَعْذِبُ القُــرْبَا
وَتَمْنَحُنــا الدُّنْيــا بِعَــادًا عَــنِ الْــوَرَى
وَنَلْهُــو ؛ فَــلا لَومًــا نَخَــافُ ، ولاعَتْبًــا
كِلانَا يَــرى دُنْيَــاهُ فِي وَصْــلِ خِــلِّهِ
فَيَهْنَــأُ .. لا يَبْغِــي طَعَامًــا ، وَلا شُرْبَا
نَبِيــتُ ، وَنَصْــحو ، وَالغَــرَامُ يَلُفّنَــا
فَــنَرْسُمُ لِلْعُشَّــاقِ مِــنْ بَعْــدِنَا دَرْبَا
هُــوَ الحُــبُّ وَصْــلٌ لَــيْسَ هَجْــرٌ يَشِــينُهُ
وَأَشْــوَاقُ قَلْــبٍ بَاتَ يَمْنَحُهــا قَلْبَــا

خداعُ أنثى

تَبِعتُــكِ في الهــوى فَخَــدعتِ قلــبي
وكل خِـــداعِ أنـــثَى لا يَخِيـــبُ
خِـــداعٌ لا تَطِيـــبُ بـــه حيـــاةٌ
ولا تصْـــفُو له أبـــدًا قلـــوبُ

يا قلبَها

يا قلبَهـــــا خُـــــذنِي إليـــــكَ
وضُمَّـــــنِي حـــــتى أذوبْ
فلقـــد كرهـــتُ البُعـــدَ عنـــكَ
وخـــانَنِي أمـــلُ كَـــذوبْ
وتثاقلـــتْ مِـــنّي الخُطَـــى
وتَشـــابهتْ عنـــدي الدُّروبْ
إنْ تُبْـــتُ مِـــن كلِّ الذنـــوبِ
فلســـتُ عـــن حُـــبّي أتُـــوبْ
يا قَلبَهـــا مـــاذا دهـــاكَ
أمَـــا كَفَـــاكَ مِـــن الهُـــروبْ؟
أوَ مـــا تَـــرِقُّ لعاشـــقٍ
ذاقَ المتاعـــبَ والكُـــروبْ
يـــبكي بـــدمعٍ في الصـــباحِ
ومـــثلِهِ عنـــد الغُـــروبْ
يا قَلبَهـــا وأنا المُتَـــيَّمُ
والهَـــوَى يُنْـــسِي العُيـــوبْ
الحُـــبُّ مَحـــوٌ للعيـــوبِ
ولـــيس قـــتلًا للقُلـــوبْ .

فِي الجَوانح

بِحُبِّـــكِ قـــد جُننـــتُ فهـــل بِحُـــبِّي
-عـــلى بُعـــدِ المســافةِ- قـــد جُنِنْـــتِ ؟!
أُرانِي هائِمًـــــــا في كلِّ وقـــــــتِ
فمنـــذُ مَـــتَى عـــلى ذِكـــراكِ هِمْـــتِ ؟!
أَذُوبُ هَـــوًى ويَصرَعُنِي حنيـــنِي
وأقْسَى مـــا أُكابـــدُ فيـــكِ صَمْـــتِي
يَثُـــورُ بِـــداخلي-مُـــذْ غِبْـــتِ-شَـــوْقٌ
بِـــه نَطَـــقَ القَصِـــيدُ بِـــكلِّ بَيْـــتِ
ولَـــيْلِي دائمًـــا أبـــدًا طويـــلٌ
ودَمْعِـــي فـــوقَ خَـــدِّي مُنْـــذُ غِبْـــتِ

ولكـــنْ عـــن عُيُـــونيَ لمْ تَغِيـــبِي
لأنّـــكِ في الجَـــوانحِ قـــد سَـــكَنْتِ

وَيْلِي مِن الحُبِّ

لا بُــدّ مِــن وَصــلٍ يُــريحُ تلهُّفِــي
ويُهَدهِــدُ الأشــواقَ في جَنبَــاتِي
ويُعِيــدُ لي رُوحًــا تقَاسَمَهــا الأسَى
ودُمــوعَ كِــبْرٍ قــد هَــوَتْ مِــن ذاتِي
وَيْــلِي مِــن الحــبّ الذي يَغتــالني
ويُقَطِّـــعُ الأنْفَـــاسَ بالأنّاتِ
ويُــذِيقُني في البُعــدِ كلَّ مَــرارةٍ
مَمزُوجــةٍ بتســاقُطِ العَــبَرَاتِ
فــإلى مَــتَى سَــأظلُّ في دَوّامــةٍ
لا تَنْتَهِــي إلّا بيــومِ وَفَــاتِي ؟!
فــإذا أتَتْــكِ رســالتي فتَعَطَّفِــي
ولْتَبْعَــثِي عِطــرًا يَــلمُّ شَــتَاتِي
وَعِــدِي بِمَــا أمَّلْــتُ فِيــكِ مِــن اللقــا
فوِصَــالُنَا هُــو أســعدُ الأوقــاتِ .

موراتي

يا قِبْلَــتي حــين تَغَنُــو للهــوي ذاتي
يا حــبّ عمــري، ويا حُــلمَ الغــد الآتي
عينــاك بحــرٌ مــن الأشــواق يَغمــرني
ويســتبيحُ عــذابي موجُــه العــاتي
سَــبَحْتُه.. ونجــومُ العشــق ســاهرةٌ
فاسّــاقطتْ خَجَــلا منهــا شِراعــاتي
مــا زلــتُ أهــواكِ رغمَ البُعــد أغنيــةً
يَشْــدو بهــا القلــبُ أنغامــا حزينــات
لحــن الوفــاء فــؤادي كم يُــردِّدُه
والعــينُ تهْمِــي دموعــا مِــن صــباباتي
يا واحــتي! هــل لِصَــبٍّ جــاء معتــذرا
- وجُرمُــه حُبُّــه- غفــرانُ زلّات؟!
حــتّي مــتي وســياطُ الهجــر تــذبحني
ولا أري الوصــلَ إلا في خيــالاتي؟!
حــتّي الخيــال ضَــنينٌ لا يجــود عــلي
قلــبي الجــريح ،ولا يُصْــغي لأنّاتي

آهِ مِـــن الحبّ...مـــا أبقـــي لنـــا كَبِـــدا
مُـــذْ هـــام قلـــبي بـــه زادتْ جِراحـــاتي
مَـــن ذا يَحِـــنّ عـــلي قلـــبي ويَرحَمُـــه؟
ومَـــن يُـــواسي جِـــراحي؟ مَـــن لآهـــاتي؟!
زادي السّـــهادُ..وكـــأسي دمـــعُ أجفـــاني
والبَـــوْحُ نَـــوْحِي.. وقلـــبي طَـــوْعُ مـــولاتي.

لا عُذْرَ للقلبِ

لا عـــذرَ للقلـــب الذي أحببتُـــهُ
إنْ ظـــنّ يومـــا أنـــني قـــد خُنتُـــهُ
قـــد عـــاشَ فيَّ بقـــدر مـــا قـــد عشـــتُهُ
فيـــه..وذاق مِـــن الذي قـــد ذُقتُـــهُ
واليـــومَ يـــتركُ للوُشـــاةِ زِمَامَـــهُ
بعـــد الذي في الحـــبّ قـــد ذَمَّمْتُـــهُ
مـــاذا تُســـمّي الحـــبَّ دونَ مقابـــلِ ؟!
كلُّ الذي تبَغيـــهِ ..قـــد حَققتُـــهُ
والشّـــعرُ فيـــكَ حِكايـــةٌ لا تنتَهِـــي
بالدّمـــعِ والآهـــاتِ قـــد سَـــطَّرتُهُ
أَودعتُـــهُ الأسرارَ -غـــيرَ مُصـــرِّحٍ-
أتُـــراكَ تعـــرِفُ مـــا الذي أودعتُـــهُ ؟!
في كلّ شَـــطرٍ ذِكـــرياتٌ عِشـــتُهَا
لم أنْـــسَ شَـــيئًا في غَرامِـــكَ عِشْـــتُهُ
لمْ أَنْـــسَ ضِحكتَـــكَ الـــتِي لا زالَ فِي
سَمعِـــي يُرَدِّدُهـــا الحَنِـــينُ وَصَمْتُـــهُ

كَلِمَاتُـــكَ الأُولَى وهَمْـــسُ شِـــفاهِنَا
نَظَـــرَاتُ عَيْنِـــكَ..والذي عايَنْتُـــهُ

تَحَـــكِي فتُصـــغِي للحـــديثِ جَـــوارِحِي
وتـــذوبُ عِشْـــقاً بالحـــديث حَكَيْتُـــهُ
سَـــلْ عَـــنِّي الأشـــعارَ تُنْـــبِيءُ بالذي
قـــد كانَ منـــكَ وبالذي قـــد كُنْتُـــهُ
فيهـــا مِـــن التّـــبريحِ والأشـــواقِ-والْ
أنّات والسُّـــــــهدِ الذي جُرِّعتُـــــــهُ
لَكَ عهـــدُ حـــبٍّ في القصـــيدِ حفظتُـــهُ
وبـــكلّ نَـــبضِ القلـــبِ قـــد وثّقتُـــهُ
والشِّـــعرُ يَشْـــهدُ أنّ قلـــبيَ عاشـــقٌ
والصـــدقُ فـــاضَ بـــكلّ حَـــرفٍ صُـــغتُهُ
وبـــأنني مـــا كنـــتُ يومًـــا مُـــذنبًا
أو خائنًـــا في حُـــبٍّ مَـــن أَحبَبْتُـــهُ
لا ذنـــبَ لي إلا الهـــوَى أخلصـــتُهُ
قلـــبَ الذي قـــد ظـــنّ أني خُنْتُـــهُ

بين شاعرين

د.عصمت رضوان وعلي محمد عبد الرحيم

عليٍ:

حوريّـــةٌ .. هـــامَ قلـــبي عنـــد رُؤيتِهـــا

في لَفظِهـــا السّـــحرُ يَســـبِي يا لِرِقَّتِهـــا}

د/ عصمت:

يغـــدو الغـــرام لديهـــا مغرمـــا دنفـــا

ويســـتجير الهـــوى مـــن جـــور فتنتهـــا

عليٍ:

كم لَـــوّعَتْنِي .. وبانـــتْ غـــيرَ عابئـــةٍ

والقلـــبُ يقظـــانُ يشـــكو لَذْعَ فُرقتِهـــا

عليٍ:

أوّاهُ ..كيـــفَ احتِمَـــالي العَـــيْشَ مُنْفَـــرِدًا

تُـــرَى تَـــرِقُّ لِحـــالي بعـــد قَسْـــوَتِهَا ؟!!!

عليٍ:

مَـــنْ لي بِنَظْـــرَةِ عَـــيْنٍ مِـــنْ مَحَاجِرِهـــا ؟!

قلـــبي وعقـــلي وروحي رهـــن نَظْرَتِهَـــا

د/ عصمت:

أو لـــو تمـــن عـــلي الدنيـــا ببســـمتها
تغـــار شمــس الضــحي مــن صــبح بســمتها

د/ عصمت:

هـــاتان عينـــان أم بحـــران مـــن حـــلم
ونار شـــــوقي أرى أم ورد وجنتهـــــا

د/ عصمت:

ويـــلي مـــن الليـــل إن غابـــت ملامحهـــا
و يا هنـــاءة نفـــسي يـــوم طلتهـــا

د/ عصمت:

تمحـــو عـــن القلـــب مـــا قـــد كان مـــن ســـقم
وتنـــــشر الـــــبرء في روحي وعلتهـــــا

عليِ:

لا وصـــفَ يبلـــغ شـــيئا مِـــن محاســـنها
وكيـــف يُبْحـــرُ ســـبّاحٌ بِلُجَّتِهَـــا ؟!!

د/ عصمت:

أم كيـــف يصـــعد مغلـــول اليـــدين إلى
جـــو الســـماء ويبغـــي لمـــس نجمتهـــا

علي:

يا طـــيرُ هَـــبْ لِي جناحًـــا عَـــلَّ يُســـعفني

وتَســـعَدَ الـــنفسُ تشـــفي بعـــض غُلّتِهَـــا

د / عصمت:

فـــإن رأيـــت جناحـــا ســـوف تـــثقله

مشـــاعر الشـــوق في قلـــبي لكثرتهـــا

فاحمـــل ســـلامي وآهـــاتي الـــتي اتقـــدت

إلى حبيبـــــــــة أيامي ومهجتهـــــــــا..

علي:

قلـــبي وقلبـــك مِـــن "حُورِيَّـــةٍ" نزفـــا

وأوثقتنـــا .. وقـــد ولَّـــتْ بفَعلَتِهـــا

د / عصمت:

ســـاقت إلي أحاســـيس الهـــوي زمـــرا

وكنـــت أشـــكو إلى قلـــبي لقلتهـــا

علي:

منـــذ ابتُلِينَـــا بـــداء العشـــق في صِـــغَرٍ

وأســـهم الغـــدر لا تُحْـــصَى لكثرتهـــا

عليّ:

يا مَـــن يُـــداوِي .. ألا بُـــرْءٌ لِعِلّتِنـــا ؟!!

حـــار الزمـــانُ بنـــا في فَـــكِّ عُقْـــدَتِهَا

سلطان الهوى

لم يبــقَ عنــدي مــا أخــاف ضــياعه

قلــبي الذي أخــشى عليــه مَلكتِــهِ

والقلـــــــب رُبَّان الجـــــــوارح

كلّهـــا تبــعٌ له تنقــاد حيــثُ أمرتِــهِ

لم يبــقَ عنــدي مــا يقــاسمني الجــوى

وعــلى عيــوني النــومَ قــد حرَّمتِــهِ

وتــركتني والسُــقمَ ، لا ألــوي عــلى

شيء سِــوى الهِجــران قــد أبقيتِــهِ

فــأنا وطــرفي والســهادُ وخــافقي

نِضْـــــوٌ ، وباكٍ .. دائمٌ ذوَّبتِـــــهِ

حتّــام يبقــى للهــوى ســلطانُهُ ال

غــلاّب ... يقضيــ بالذي قــد شــئْتِهِ ؟!!

وإلى مـــتى ســـنظل نلهـــث خلفـــه

نســـتعذب التعـــذيب مـــن ويلاتِـــهِ ؟!!

أملٌ من الغيب

متى يخلو هذا الحبُّ من كل لوعةٍ
ومن آهةٍ تكوي الضلوع وتذبحُ ؟!!
تعِبنا وأيمُ الله ... لا الصبر نافع
ولا الصبُّ مهما حاول القرب مُفْلِحُ
ولا عاذر إلا وقد بات عاذلاً
ولا صاحب يحنو إذا جاء ينصحُ
وعينُ الفتى بالدمع باتت قريحةً
وفي حرّ نار الهجر يمسي ويصبحُ
فهل أملٌ يأتي من الغيب بالذي
تُرَجّى نفوس العاشقين وتطمحُ ؟!!
يَخَلّصها مِن كلّ بَيْنٍ ولوعةٍ
وتمحو به حزن السنين وتفرحُ

" حكاية عطر أجمل طائرين ... "

"سنظلُّ أجملَ طائِرَيْنِ تَواعَدا
وتَوادَعا...كلٌّ مَضَى بِجَناحِ ...
لكِ مِن حنانِ القلبِ ضَمّةُ عاشقٍ
ومِن العيون السّودِ طَرفُ وِشاحِ

ومِـــن الأصـــابع رَعشـــةٌ مشـــتاقةٌ
ومِـــن انحِنـــاءِ الضّـــلع كلّ بَـــراحِ
لكِ عهـــدُ حـــبٍّ لا تلـــينُ قَناتُـــهُ
مُتجَـــدِّدٌ يَزهُـــو بـــكلّ صَـــباحِ
زَعَمُـــوا نَسـِيتُكِ والغـــرامُ قـــد انقضَـــى
وتضـــمدتْ بعـــد الـــوداع جِـــراحِي
وعَلِقـــتُ أخـــرى في الجمـــال فريـــدة
ووهبتُهـــا دِرعِـــي وكلَّ سِـــلاحِي
وبنيـــتُ مِـــن شِـــعري لهـــا بيتًـــا حَـــوَى
مِـــن كلّ شيءٍ لم يكـــن بِمُتَـــاحِ
كلاّ ..ورَبِّـــكِ يا حبيبـــةُ لم يكـــن
لا كنـــتُ إنْ هَـــبَطَ الغـــرامُ بِسَـــاحِي
فلقـــد وَقَفْـــتُ عليـــكِ كلَّ مشـــاعري
وسَـــقَيتُها مِـــن عِطـــرِكِ الفَـــوَّاحِ

بوحي

بُـــوحِي بمـــا لي في ضـــلُوعِكِ بُـــوحِي
كي ترحَمِـــي ألَمِـــي ونَـــزْفَ جُـــروحِي
لا يَخـــدَعَنَّكِ أنّـــني مُتَماسِـــكٌ
أنا جِســـمُ مُشـــتاقٍ وقلـــبُ ذَبـــيحِ

لِي في هَـــــواكِ حِكايــــــةٌ لا تنتهـــــــي
حـــــتّى أُوَارَى في رِمـــــالِ ضَرِيحِـــــي
بـــــدأَتْ بـــــأوَّلِ نظـــــرةٍ ألقَيْتِهـــــا
فَتَســـــلَّلَتْ عـــــبرَ الزِّحـــــامِ لِـــــرُوحِي
مِـــــن يومِهـــــا وهـــــواكِ بَـــــوْحُ قصـــــائدِي
ورِضـــــاكِ غايـــــةُ مُنْيَـــــتِي وطُمُـــــوحِي

ما بحتُ يوماً

ومـــا بُحـــتُ يومًـــا باسمِهـــا خَشْـــيَةَ العِـــدَا
ولســـتُ-وإنْ طَـــالَ الزّمـــانُ-أَبُـــوح
طَوَيْـــتُ هَوَاهَـــا في فُـــؤَادِي عَـــلى المَـــدَى
وكَمْ نَزَفَـــتْ في الليـــلِ مِنْـــهُ جُـــرُوح
يَهُـــونُ بعَيْـــنِي كلُّ مـــا يَجلِـــبُ الـــرَّدَى
ولا أنّ سِرِّي للوُشَـــــاةِ يَفُـــــوح

تعالي

دعيـــــني أُلَمْـــلِمُ عنـــك الألم
أداوي بقلبـــك بعـــضَ الجـــراحْ
وأمســـح عـــن مقلتيـــك الدمـــوع
وأســـكب في الـــنفس كل ارتيـــاحْ
لقـــد غـــالك الصـــمتُ "يا طفلـــتي"
وخلّـــف فيـــك الأسي واســـتراحْ
فيـــا درّةً لم تصـــنها الحيـــاة
ولم تعطهـــا حقهـــا في المُبـــاحْ
تعـــالي.. فقلـــبي لك اليـــوم كِـــنٌّ
ودفءٌ وظـــلٌّ وأهنـــا مُـــراحْ
غريـــبٌ أنا في الزمـــان الغريـــب
وأنـــتِ الضـــياء لِعَيْـــنَيّ لاحْ
فقـــبلك قـــد عشـــتُ عمـــري ضـــلالا
ومـــا كنـــتُ أعـــرف معـــني الصـــلاحْ
أُفـــتّشُ عـــن خـــافقي في الدروب
وأبحـــث في الطرقـــات الفِســـاحْ

نهـــاري ظلام..ولـــيلي هُيـــام
وصَحْـــوِي ضجيج..ونَـــوْمِي صِـــياحْ
إلي أنْ رأيتُـــــك "يا طفلـــــتي"
جـــمالا تبَـــدّي بـــه العطـــرُ فـــاحْ
أناديـــك.. هيّـــا لنحيـــا الحيـــاة
ونمتـــاحَ مـــن صـــفوها مـــا يُتـــاحْ
فمـــا زلـــتُ أحـــلم بالقُـــرْبِ مِنـــك
وألمـــح في الأفـــق ضـــوء الصـــباحْ

لا زال حبك

لا زال حُبُّـــكِ في الفـــؤاد يزيـــد
ونُحُـــولُ جســمي للغـــرام شـــهيد
وأنا المتـــيم في هـــواكِ ..محبـــتي
وقـــفٌ عليـــكِ..ولا ســـواكِ أريـــد
عينـــاك لؤلؤتان..ســـهمٌ نافـــذٌ
قـــد نال مِـــنِّي..والمكان بعيـــد
والهُـــدْبُ خنجـــر بـــين جنـــبي طعنُـــهُ
يَرْمِـــي فيُصْـــمِي..فِعلُهُ التســـديد
وأنا صريـــعٌ في المحبـــــة..صَحْوُهُ
شـــوقٌ إليكِ..ونومُـــهُ تســـهيد
أهـــواكِ يا أَمَـــلًا يُـــداعبُ خـــاطري
ويَمُـــدّ لي حبـــلَ المُـــني ويزيـــد
أنـــتِ الجمـــالُ وفي يـــديك زِمامُـــهُ
وســـواكِ في وادي الجمـــال عبيـــد
شمـــسٌ تمـــدّ عـــلي البريّـــةِ ضـــوءَها
وتعمُّهـــا بالدفء حيـــث تريـــد

وســـــواكِ ليـــلٌ حـــالِكٌ متخـــبِّطٌ
يرجـــو الصـــباحَ وفجــرُهُ مفقـــود
يا بلســـماً يشـــفي الجـــراح بســـحره
إنِّي بِحُبِّـــكِ قـــانعٌ وســـعيد
يا نســـمةً تسرـــي فتُحْـــيِي بالسَّـــنا
جـــدبَ الســـنين فـــلا أراه يعـــود
إنِّي أحبُّكِ..لســـتُ أخـــشي واشِـــيًا
يَسْـــعَي ليُفسِـــدَ بيننـــا ويَكِيـــد
إنِّي أحبُّكِ..والمحبـــــة ديـــــدني
وأنا بعشـــــقي في الحيـــــاة فريـــــد
غَـــنَّي عـــلي لحـــنِ المحبـــة خـــافقي
فشـــــهيقُهُ وزفـــيرُهُ التغريـــــد
أنا شـــاعرٌ ..للحـــبِّ كلُّ قصـــائدي
نَغَـــمٌ..وفي ســـمع الزمـــان نشـــيد
ســـطَّرتُها لبـــديعِ حُسْـــنِكِ في الـــوري
فالحـــبُّ عنـــدي قِصّـــة وقصـــيد

عجبًا لها

أَفَكُلَّمـــا غابـــتْ بكيـــتُ لبُعـــدِها ؟!
أتُـــرى لبُعـــدِي بالـــبكاء تَجُـــودُ ؟!
أَلِقلبِهـــا نـــبضٌ كنـــبضِ قلوبِنـــا
فيهزَّهـــا .. أم أنّـــه جُلمـــودُ ؟!
أتهيجهـــا الذكـــرى ويســـقط دمعُهـــا
فتـــودّ لـــو أنّ الزمـــانَ يعـــودُ ؟!
عجبًـــا لهـــا ..فـــالوُدُّ تقطـــع حـــبله
جهـــلًا .. وتـــزعم أنـــه ممـــدودُ !! .

عودي

تـــــركتِني والشـــــواني الجمــــرُ في كبـــــدي
لا والدُّ عنــــــكِ يُغنيـــــــنِي ولا ولدي
روحِي تســـــافرُ مِـــــنِّي ثم ترجِــــعُ لي
بــــلا جـــوابٍ ولا وَعـــدٍ ولا مَــــدَدِ
مـــــاذا تظنّـــينَ قلـــبي؟...لا يُـــــراوِدُهُ
حُـــــلْمٌ لـــــرؤياكِ إلا باءَ بالكَمَـــــــدِ
تتـــــوقُ نفسيـــــ إلى أن يَلتقِـــي نَظَـــري
بنظـــــرةٍ منـــــكِ تـــــرويني إلى الأبـــــدِ
ويـــــنعَمَ القلــــبُ بالقُــــربِ الذي جَهِـــدَتْ
نفسيـــــ تُـــؤمِّلُهُ في ســـــالِفِ الأمَــــدِ
يا بلســـمَ الـــروحِ يا عطـــرًا يفـــوح شَـــذًى
يا وردةً في هواهــــــــا ذابَ كلُّ نَـــــــدِ
مـــا لي ســـوى الـــروحِ لم يُبْـــقِ البِعـــادُ بهـــا
إلا كمثـــلِ الذي أبقيـــتِ مِـــن جســـدِي
مُسَـــــهّدٌ مُســـــتهامٌ مُغـــرمٌ دَنِـــفٌ
ومـــــا أُعانيـــــه لا يَخفَـــى عــــلى أحـــدِ

لم يَبْـــقَ في العمـــر مِـــن بُقْيـــا أُضَـــيِّعُها
عِفْــتُ اصـطِبارًا فمــا أَقْــوَى عــلى البُعُــدِ
عُـــودِي تَعُــــدْ لِيَ روحي بعـــد غُرْبَتِهـــا
واســتَمْطِرِي أَمَــلًا تَخْضــرُّ منــه يَــدِي

لَوْ كُنتِ لِي ...

لَــوْ كُنــتِ لِي لتركــتُ النــاسَ كلَّهُــمُ
وراءَ ظَهْــرِي ومــا يَمَّمْــتُ مِــن أحــدِ
ولا نظـــرتُ لأنـــثَى هائمًـــا أبـــدًا
ولا اســتثار فــؤادِي حُسْــنُ ذي غَيَــدِ
ولا تهَيَّبْــتُ مِــن دهْــري مُوَاجهــةً
إذ كان حُبُّـــكِ في زادِي وفي عُـــدَدِي
وكيــف أخشى؟ وَلِي مِــن شــوقكم مَــدَدٌ
أَقْــوَى بــه عنــدما يَنْــدَاحُ في مَــدَدِي
لــو كنــتِ لِي لبــذلتُ الــنفس طائِعــةً
ولا ارتحلــتُ عــن الأوطــانِ والــوَلَدِ
مــا لِي ولِلنَّــاسِ ؟ مــا لِي فــيهِمُ أَرَبٌ
وقــد تخَلَّلْــتِ بــين الــروحِ والجســدِ
لــيس الســعادة إلا أنْ تُشــاركِي
دقــاتِ قلــبِيَ في ضَــعفي وفي جَــلَدِي
ولا الحيــاةُ سِــوى أنَّا نكــونُ مَعًــا
بالحــبِّ نحيَــا ؛ فــلا نَخْشَىــ مِــن الفَنَــدِ

هي الأنثى

يُغـــيِّر قلبَهـــا طُـــولُ البِعَـــادِ
ويُغرِيهـــا التواصُـــلُ بالعِنـــادِ
فـــلا في البُعـــدِ مضـــمونٌ هواهـــا
ولا في القُـــربِ دُمنـــا في وِدادِ
هي الأنْـــثى ومـــا يُنْبِيـــكَ عنهـــا
كَفـــارسِ عِشْـــقِها في كل نادِ

الحبّ،... الكتمان

يا مَـــن يمُـــدُّ– إذا لاح الغـــرامُ – يَـــدا
وفى طريـــق الهـــوى يســـعى بغـــير هُـــدى
اسمـــع مقـــالةَ مَـــن شـــابتْ ذُؤابَتُـــهُ
فى الحـــبّ .. إنْ كنـــتَ فيـــه باغيـــا رَشَـــدا
أمـــران للحـــبّ لا يَحيَـــا بـــدونهما
ولا وجـــــود له إلا إذا وُجِـــــدا
أن تَصرُـــخَ الآهَ مشـــتاقا بجـــوف دُجَى
لمـــن تحـــبّ.. وألّا تُشْـــعِرَنْ أحـــدا

لا تغضبي

لا تغضـــبي...عن هـــواكِ القلـــبُ مـــا بَعُـــدَا
فقـــد غَـــذَوْتُ فـــؤادي الحـــبَّ منـــذ بَـــدَا
علمتُـــه كيـــف يَشـــتَاقُ الغـــرامَ شَـــذًا
وكيـــف يَجْـــرَعُ كـــأسَ الحـــبِّ مُتَّئِـــدا
وكيـــف يرنـــو بعـــينٍ للرِّضـــا خُلقـــتْ
وكيـــف يســـمع آهَ الشـــوق عَـــبْرَ مَـــدَي
وكيـــف يفـــرح حيـــث الحـــبُّ مُقْـــتَرِبٌ
وكيـــف يـــبكي بـــدمع القلـــب إن بَعُـــدا
علمتُـــــه كيف"حاءَ"الحـــــبّ يَحْضـــنها
وكيـــف يلـــثمُ"باءَ" الحـــبّ مُتَّقِـــدا
وقلتُ:"حـــاءٌ"و "باءٌ"تـــلك أغنيـــة
غـــنّي بهـــا الطـــير في أوكاره وشَـــدَا
هيّـــا لنمـــرحَ في واحاتـــه طَـــرَباً
ونمـــلأَ الكـــونَ مِـــن أنوائـــه بَـــرَدا
هيّـــا لِنَســـكرَ نَفْـــني في متاهتـــه
ونَنْـــثُرَ الـــرُّوحَ في أفيائـــه بَـــدَدا
هـــا قـــد مـــددتُ يـــدي للحـــبِّ ضـــارعةً
فـــلا تُراعـــي.. ومُـــدِّي للغـــرامِ يَـــدَا

ففرصـــةُ الحـــبّ إن ضـــاعتْ فـــلا أمـــلٌ
يَبْقَـــي..وكلُّ الذي يُـــرْجَي يضـــيع سُـــدي
ولا تقـــولي بـــأنّ القلـــبَ مُنْشَـــغِلٌ
بغـــير حبّـــكِ لا..لا..لم يكـــن أبـــدا
حاشـــاكِ أن تظلمـــي قلـــبي الذي
أخـذتْ عنـه الأئمـة مَـتْنَ الحـبِّ والسَـنَدا
فلـــيس "سمـــراء" مـــن قلـــبي بمـــنزلةٍ
وكيـــف لي أنْ أُســـاوي بالضـــلالِ هـــدي؟!
مـــا كلُّ مَـــنْ باتَ يرعـــي الـــنجمَ ذا كَلَـــفٍ
فأدعيـــاءُ الهـــوي فـــاقوا الحَـــصَي عَـــدَدا
ولـــيس مَـــنْ ذاق طَعْـــماً واجـــداً أَلَـــماً
لكـــنّ مَـــنْ ذاق طعـــم الحـــبِّ قـــد وَجَـــدا
أنـــتِ الـــتي حبُّهـــا في القلـــب مـــنغمسٌ
ومنـــكِ أنـــتِ المـــني والشِّـــعر قـــد وُلِدا
في القـــربِ شـــوقٌ،وفي بُعْـــدِ أذوبُ جـــويً
لا تتركيـــني أعـــيش الحـــبّ منفـــردا
هيـــا اقْتُليـــني ففـــي عينيـــكِ آخِـــرَتي
وخَبِّئِيـــنِي ولا لا تُشْـــعِري أحـــدا

أقصد دلالك

يا مَـــــنْ تَخَطَّــــــى فى الدّلالِ حُـــــدُودَه
وأراه أخلــــفَ فى الغـــــرام وُعُـــــودَهْ
حتَّــــام تُسرِـــــفُ فى الدّلال مُعانِـــــدا
قلـــبى الذى قَطَـــعَ العِنــــادُ وَرِيــــدَهْ ؟
قلــــبى الذى لا زال يَحفــــظ عهــــدنا
وأراكَ تنـــــشرُ للوُشـــــاةِ بُنُـــــودَهْ
إنِّى وهبتُــــكَ نــــبضَ قلــــبى دافِقًـــا
فى كلِّ أورِدَةِ الحيــــــــــــاةِ وُرُودَهْ
وسَــــطَرْتُ عِشــــقَكَ قصّـــــةً عُذريَّـــــةً
ونَظَمْـــــتُ حبَّــــكَ لـــــلأنام قَصِـــيدَةْ
وعــــلى جــدار القلـــب نَقْـــشُ محبَّـــةٍ
فيــــه لآَلِيءُ أحـــــرفٍ مَنْضُــــــودَةْ
هِىَ لاسْمِــكَ الأغــلَى تُضــيءُ عــلى المَــدَى
وتُعِيــــدُ بَســــمةَ قلــــبِىَ المفقُــــودَةْ
حاشـــــاي أطلـــــبُ للمحبَّـــــةِ والوَفَــــا
ثَمَنَــــا... فَحُـــــبِّى لَـــنْ تَحُـــدُّ حُـــدُودَهْ

لكـــنْ أقـــولُ: اقْصـــرِ دَلالَكَ؛ إنَّـــنِي
بالقُـــربْ منـــكَ أرَى الحيـــاةَ ســـعيدَة
مـــاذا يَضـــرُّكَ لـــو بَـــذَلْتَ لِيَ اللِقَـــا
لِنُعِيـــدَ طَـــارِفَ حُبِّنَـــا وَتَلِيـــدَهْ ؟!!

" كلُّ عامٍ أنتِ بخير "

كلُّ عـــام وأنـــتِ مِـــنِّي قريبـــة
يا عبـــيرَ المُـــني وأحـــلي قصـــيدَة
كل عـــام وأنـــتِ في القلـــب أغـــلي
نِلْـــتِ كلَّ الرِّضـــا وأنـــتِ ســـعيدَة
كل عـــام وأنـــتِ في العـــين أحـــلي
ومِـــنَ الحُسْـــن والبَهَـــا مســـتزيدَة
كل عـــام وأنـــتِ للـــنفس أشْـــهَي
يا مـــلاكًا للـــرُّوح يهْـــدِي نشـــيدَه
أنـــتِ نجـــمٌ يُضِـــيءُ ليـــلَ الحيَـــارى
ويُعيـــد الهَنَـــا لنفـــسي الشـــرِّيدَة
أنـــتِ شمـــسٌ في الأفـــق تُـــنعِشُ رُوحِي
وبِعَـــرْشِ الفـــؤاد أنـــتِ وحيـــدَة
أنـــتِ مَـــنْ علّمَـــتْ فـــؤادى هُيامـــا
وبســـحرِ الهَـــوَى تخَطَّـــى حـــدودَه
أنـــتِ يا بَلســـمًا يُـــداوِى جـــراحى
يَنْشَـــقُ الـــبُرْءُ مِـــنْ يَـــدَيْكِ وُرُودَه

جـــلَّ مَـــنْ أَبْـــدَعَتْ يـــداه جَـــمالا
صـــاغَ منـــه النُّهـــى ســـماتٍ فَرِيـــدَة
كل عـــام وأنـــتِ قلـــبى، وروحى،
وعيـــونى، وذكـــرياتى التَّلِيـــدَة
كل عـــام وحُبُّنَـــا فى صَـــفَاءٍ
يا حَبِيـــبِى هَيَّـــا لِنُحْـــيِيَ عِيـــدَه

مَنْ سَرَقَتْ فؤادي

كُـــثُرٌ .. تَمَنَّـــيْنَ اصـــطِيَادَ مَشَـــاعِرِي
لَكِـــنَّ مَـــنْ سَرَقَـــتْ فُـــؤَادِيَ وَاحِـــدَة
حَـــاوَلْنَ لَـــمْ يَيْأَسْـــنَ لَفْـــتَ نَـــوَاظِرِي
ضَـــيَّعْنَ عُمْـــرًا دُونَ أَيَّـــةِ فَائِـــدَة

همي من الدنيا

جُــــرحِي بِقلـــبِي مِـــن بِعـــادِكِ غـــائِرُ
وإليـــــكِ رُوحي لا تــــزالُ تُســــافرُ
قَطَعَـــتْ فيـــافِي الأمنيـــاتِ عنيـــدةً
مَخَــرَتْ بِحـــارا دُونَهُــــن مَخـــاطِرُ
وسَـــعَتْ عـــلى أمـــلِ اللقـــاء يَمُـــدُّها
عـــزمٌ بـــه شـــوقٌ عتيـــدٌ ثائـــرُ
همِّـــي مِـــن الدنيـــا لِقـــاكِ وأنْثَـــنِي
لا شيءَ دُونَـــكِ يَبتغِيــــه الخـــاطرُ
لا شيءَ غــــيركِ يَســـتَثِيرُ مَشـــاعري
والحُســـنُ مـــا يُنْبِيـــكِ عنـــه الشـــاعرُ

مَصدرُ النُّور

مــــاذا تَـــرَوْنَ طُلـــوعَ الصـــبحِ بالنـــورِ
وقـــد تبسّـــم عَـــن فَـــرحٍ وتبشـــيرِ ؟!
قـــد جـــاء يَلقَـــى مُحَيَّـــا راقَ مَنظـــرُهُ
وفـــــاقَ كلَّ إضـــــاءاتِ وتنـــــويرِ
وجهًـــا له الشـــمسُ تَعنُـــو عنـــد رؤيتـــه
والكـــونُ يَخشَـــعُ في حُـــبٍّ وتقـــديرِ
يا وَجهَهَـــا يامَـــداراتِ تَفـــيضُ سَـــنًا
يا مَصـــدرَ النُّـــورِ في شِـــعري وتَصـــويرِي
مَـــرآكَ يُحـــيِي مَـــوَاتَ القلـــبِ يُنْعِشُـــهُ
ويَنْشُرُـــ السَّـــعدَ في يَـــوْمِي وتَبْكِـــيرِي .

مصدر الإلهام

لِحُســــنِكِ تُمْتَطَــــى غُــــرُّ القــــوافِي
مَعَــــانيَ في قَوالِــــبَ مِــــن نُضَــــارِ
بهــــا الأشْــــوَاق تَسْــــبَحُ لا تُبَــــالِي
وَتَــــدخلُ مِــــنْ بُحُــــورٍ فِي بِحَــــارِ
فــــلا " المجنــــون " يحسِــــنُ نَظْــــمَ شَــــطْرٍ
ولا " الطَّــــائِيُّ " يَقْــــوَى أنْ يُجَــــارِي
لأنــــكِ مصــــدرُ الإلهــــامِ فيهــــا
بِلَــــيْلِي حــــينَ أَنظِــــمُ أو نَهَــــارِي
عليــــكِ وَقَفْــــتُ عــــاطفتِي وشِــــعرِي
وإنْ قَــــصَّرْتُ قَــــدَّمْتُ اعتــــذَارِي

ألقاكَ طَيْفًا

إنْ عَـــزّتِ اللقيــا أُراقـــبُ طيفَـــه
يلقـــاه حُلْـــما بالمحبـــة خـــاطِرِي
فَأَبِيـــتُ في شَـــغَفٍ أصـــوغ قصـــائدًا
تَسرـــي قوافيهـــا بفـــيضِ مشـــاعِرِي
أودَعـــتُ نـــبضَ القلـــبِ بـــين ســـطورها
ورَوَيْـــتُ أحرُفَهـــا بـــدمعِ محـــاجِرِي
لتكـــونَ للعشـــاق بعـــد رحيلنـــا
نبعًـــا .. بـــه نَهَـــلٌ لـــكلّ مُســـامِرِ
مـــا أجمـــلَ الأحـــلامَ تمـــنحُ عاشـــقًا
لُقيَـــا عـــلى شـــوقٍ كـــأَوْبِ مُســـافِرِ

ضَمِنْتُ لها قلبًا

ضَمِنْــــتُ لهـــا قلبًـــا يَهِـــيمُ بِحُبِّهَـــا
ويَشْـــتاقُهَا في غَيْبـــةٍ وحُضُـــورِ
ويَتْلُـــو تـــرانيمَ الغـــرامِ بقُربِهَـــا
ويَنسِـــجُ آهـــاتِ الهـــوى بسُـــطُورِ
عَرفـــتُ الهـــوَى لمـــا عَلِقْـــتُ بِبَابِهَـــا
فـــكان لقلـــبِي فـــرحتي وسُرُورِي
أســـيرُ -إذا مـــا سرتُ- في ظِـــلِّ دَرْبِهَـــا
فتَحلُـــو بِعَيْـــنِي وَقْفَـــتِي ومَســـيرِي
إذا سمحـــتْ لي أنْ أَظَـــلَّ بِقَلبِهَـــا
فيـــا سَـــعدَ أيامِـــي وحُســـنَ مَصـــيرِي

شغلت بالي

ومـــا ذُقـــتُ طَعـــمَ النَّـــوْمِ مُنْـــذُ رَأَيتُهَـــا
فقـــد شَـــغلتْ بَالِي وعقـــلِي وخـــاطِرِي
وجَالَـــتْ خِـــلالَ القلـــبِ تَـــنقُشُ حُبَّهَـــا
فَجَاشَـــتْ بِقلـــبِي غافِيَـــاتُ المَشَـــاعِرِ
لهـــا الدَّلُّ والحُسْـــنُ الذي يَســـحَرُ النُّهَـــى
وَلِي بَعـــدَ حُبِّهَـــا رُكُـــوبُ المَخَـــاطِرِ

إذا أَبْقَـــتِ الدُّنيـــا عَـــليَّ وِدَادَهَـــا
فلســـتُ-إذا ضَـــاعَتْ حَيَـــاتِي-بِخَـــاسِرِ ."

قِصَّةُ حُبّ

حبيـــــبُ القلـــــب..مَنْ أهـــــواه
فِي لَــــــيْلِي ..بـــــــدا قمــــــرا
رمي ســــــــــهمًا..غزَا لُبًّـــــــــا
سَــــــبَي قَلْبًا..غـــــــدا ذِكْــــــرَي
وهــــــــذي قصّـــــــتي معــــــــه
ســــــتَقْطُر بعــــــدنا عِــــــبَرًا
ســـــــيروي عِطرَهــــــا الكُتّـــــا
بُ ، والأدباءُ ، والشُّـــــــــــــعَرا
ويحفظهـــــــا لنـــــــا التـــــاريخُ
تُكتَـــــــبُ بَعـــــــدنا أَثَـــــرًا
ســــــأرعَي عهــــــدَه دومـــــــا
رَعَــــــي لِي العهـــــــدَ أم غَـــــدَرًا
وقلـــــــــــبي في محبَّتِـــــــــــه
ســــــــيحيا وُدَّهَ دَهْــــــــرا

ثُـــــري هـــــل نلتقـــــي يومــــا
لِنَقْـــــرَأَ حُبَّنـــــا شِـــــعْرا ؟!
يقيـــــني أننـــــا يومـــــا
سننشُـــــقُ حُبَّنَـــــا عِطْـــــرا
ونَجْـــــنِي غَرْسَـــــنا ثَمَـــــرًا
ونَقْطِـــــفُ صَـــــبْرَنا زَهْـــــرا
تعـــــالَيْ نَحْتَمِـــــي بالحُـــــبّ
نَرقُـــــبُ ضَـــــوْءَه فَجْـــــرا
إذا كان اللقـــــا قَـــــدَرًا
فَحُبُّـــــكِ كان لي قَـــــدَرًا.

ما أعجبَ الحبَّ

نامـــتْ .. ولكنهـــا أبقـــتْ لي الســـهرا
وخَلَّفَـــتْ لفـــؤادي الهَـــمّ ، والضّـــجرا
أبيـــتُ .. والعـــينُ دمعـــي لا يُفارقهـــا
عـــلى فِـــراق حبيـــبٍ في الهـــوى هجـــرا
مـــا أعجـــبَ الحـــبّ يَنْـــأَى حـــينَ تطلبـــه
وحـــين يأتيـــكَ تَنْـــأَى عنـــه مُعتَـــذِرا

أيُّ ذنبٍ

أراكِ إذا اقتربـــتُ إليـــكِ شِـــبرا
بِخَطْـــوِ الحـــبّ .. تبتعـــدين شِـــبرا
وهـــل يَحيـــا الهـــوى إلا بقـــربٍ ؟ !
فيُنْبِـــتُ مِـــن نَعِـــيم الوصـــل زهـــرا
ومَـــنْ يَقـــوَى عـــلى نار التَّجـــافِي؟ !
عـــلى الهِجـــران مَـــن يســـطيعَ صـــبرا ؟ !
أُحـــاذِرُ أنْ تَفـــاجِئَني المنـــايا
وبي شـــوقٌ إليـــكِ يَفـــيضُ طُهْـــرا
أمـــوتُ ولا أراكِ ؟! وأيّ ذنـــبٍ
بـــه عَيْنـــاي تَحْـــرَمُ منـــكِ دهـــرًا ؟!!

الفَرحَةُ الكُبرَى

لم يُغْنِـــــنِي عنـــــكِ الصّـــــباحُ
ولا طُلـــــــوعُ الشَّــــــــمْسِ
قـــــــد صِرتِ لي كلَّ الحيـــــاةِ
وصِرتِ جَنـــــــةَ أُنْـــــــسِي
سُــــــكْنَاكِ قلــــبي والضُّـــلوعِ
وفي مَســــــالِكِ نَفْــــــسِي
أنـــــتِ الغَـــدُ الغـــالي الجميـــلُ
وأنــــتِ قِصَّــــةُ أمْــــسِي
والفرحــــــةُ الكـــــبرى أَتَـــــتْ
تَغْتَــــالُ دمعَـــــةَ بُـــــؤْسِي
ســــيظلّ حبُّـــــكِ في دَمِـــــي
حــــتّى أُقَـــــادَ لِرَمْـــــسِي .

صباحُكِ بَهجتِي

صـــباحك بهجـــتي ومســـاك أنـــسى
وحبـــك قبلـــتي .. يـــومي وأمـــسي
وفي الغـــد أنـــت كل مـــنى فـــؤادي
وأحـــلامي الـــتي تســـمو بنفـــسي
إذا مـــا الكـــون أظـــلم في دروبي
فأنـــت لنـــاظري قمـــري وشمـــسي
خيـــالك لا يفـــارقني .. كظـــلي
وطيفـــك طـــائف في كل حـــسي

أُولَى اهتماماتي

أصـــبحتِ أُولَى اهتمامـــاتي وأُخْراهـــا
وصـــار ذِكـــرُكِ يَســـرِي بي مـــع الـــنَّفَسِ
وصرتُ لا شيءَ في دُنيـــايَ يَشْـــغَلُني
عـــن حُـــبِّكم مِـــنْ طلـــوعِ الشـــمسِ للغلَـــسِ

حبيبان

حبيبـــــان مهـــــا يطـــــول الزمـــــان
ومهـــــا ســـقى البعـــدُ مـــن كأسِـــهِ
وفي القلـــــب عهـــــد لِـــــوُدٍّ مصـــــون
ســـــيبقى ولــــــو ضُمّ في رَمسِـــــهِ

ذِكْرَى يَوْم

في مِثـــلِ هـــذا اليـــومِ مِـــن عـــامٍ مـــضَى
قابلتُهـــــا .. قبّلـــــتُ كَفّـــــا أبيضَـــــا
وسَـــكِرتُ مِـــن سِحـــرِ العيـــون وذُقـــتُ مِـــن
نظراتِهـــا مِـــن كلّ سَـــهمٍ يُنْتـــضَى
وسَـــبحتُ في بحـــرِ الجمـــالِ أصـــوغُ مِـــن
أعماقِـــهِ شِـــعرَ المَحبّـــة والرّضَـــا
وسَمـــوتُ للأفـــلاكِ حـــينَ شَرَعـــتُ
أجنحـــةَ الخيـــالِ لِـــكي أجـــوبَ بهـــا الفَضَـــا

ومَـــــددتُ كَفّـــــي للنجـــومِ أَصُـــــوغُها
عقــــدًا بــــه مِــــن كلّ مَعــــنًى مُرتَــــضَى

يَهْـــــتزّ عنــــد ســــماعِهِ مُتــــذوّقٌ
ولــــــكلّ أسرارِ الجمـــــالِ تَعَرَّضَــــــا

لكِ أنــــتِ وحــــدَكِ مــــا تَخُـــطّ أنامِــــلِي
مِــــن كلّ حــــبٍّ في القَصِــــيد تَمَخَّضَــــا

ســـتظلّ ذِكــرَى اليــومِ تَســكنُ خــاطري
لا تَنْمَحِي..طــــالَ الزّمـــانُ أو انْقَـــضَى .

رِقَّةُ الحُسن

ومــا كنــتُ لــولا رِقّــةُ الحُسْــنِ أَنْثَــنِي
عــن الغِيــدِ إلا أنــتِ يا وردةَ الــروضِ

وأتــركُ للقلــبِ العنــانَ مســافرًا إليــكِ
وعيــــني لم تــــذقْ لذةَ الغَمْــــضِ

فــكلٌّ نســاءِ الكــونِ عنــدي نوافــلٌ
وأنــتِ لقلــبي لــو تجِيبِينَــهُ فــرضِي

وكُلُّ جــمالٍ دونَ عينيــكِ بَهْــرَجٌ
ولــيس عــلى قلــبي سِــوَى نَصــلِها يَقْــضِي

حَنانيــــكِ رِقِّي قـــد تعبــــتُ مِـــنْ الجَفَـــا
وأوشـــــكَ قلــــبي أن يُفارقَـــهُ نَبَـــضِي
وعَــــاوَدَنِي سُــــقْمٌ يُـــؤَرِّقُ مَضْــــجَعِي
وأصـــبَحَ بَعْضِي ـــ لا يَقـــومُ بـــهِ بَعْـــضِي
ومِـــثلُكِ لا يُرْضِـــيهِ مَـــوْتِي صَـــبَابَةً
فَجُـــودِي بِمـــا تَرضَـــين أو بالذي يُـــرضي

أسير العشق

أعاتـــب فيـــك القلـــب لـــو كان يســـمع
وأذرف منـــك الدمـــع لـــو كان ينفـــع
نهـــانى أصـــيحابى عـــن العشـــق، والهـــوى
ولســـت أرى قلـــبى عـــن الحـــب يرجـــع
بحبـــك يهـــذى كل يـــوم ، ولـــيلة
ويشـــدو تـــرانيم الهـــوى ، ويوقـــع
فصرـــتُ أســـير العشـــق للأمـــر خاضـــعا
يعـــب فـــؤادى الســـهد حينـــا ، ويجـــرع
وكـــأسى مـــلأى مـــن أنيـــنى ، ولـــوعتى
ونـــومى جفـــا جفـــنى ، وصـــبرى مـــودع
إلى أن ذوى جســـمى، وذابـــت حشاشـــتى
وقـــد تلفـــت - ممـــا أكابـــد - أضـــلع
أناديـــك يا مـــن أنـــت نارى ، وجنـــتى
مـــتى فى رياض القـــرب قلـــبى يرتـــع ؟
بلـــوت الهـــوى حـــتى بـــرانى، وهـــدنى
ومـــا كنـــت لـــولا الحســـن - للحـــب أخضـــع

فمــــا موضــع بى قـــد خــلا مـــن جــراحكم
ولا جـــرح إلا فيـــــك قــــد بات يشــــفع
فحـــتى مـــتى قلـــبى مــع الحـــب هـــائم
يؤمــــل فى اللقيـــا ، ويرجـــو ، ويطمـــع ؟
ولى صحبــــة يبكـــــون خوفـــا ، ولهفـــة
عـــلى حـــالة مـــنى تســـوء ، وتفجـــع
أقـــول - وقـــد جـــاءوا يواســـون مـــدنفا
لعـــلى لنصـــح مـــنهم اليـــوم أتبـــع
أجيبـــوا مـــتى قلـــبى عـــن الحـــب يرعـــوى ؟!
وقولـــوا مـــتى روحى عـــن الـــراح تقلـــع ؟!!

عرش الفؤاد

مَــلَك عــلى عــرش الفــؤاد تربعــا
روحي فــداه ، ومهجــتي أيضــا معــا
فــاق الجمــالَ جــمالُه .. مــا أروعــا
وســبى القلــوب بســحره متمنعــا
أنا في هــواه متــيم ، لا شــأن لي
إن قــال إلا أن أطيــع ، وأسمعــا

لا أريد رجوعا

رحلــتْ، وخلّفــتِ الفــؤادَ وجِيعــا
ولْهــانَ ..مــا حفَلــتْ بــه توديعــا
قطعــت نيــاطَ القلــبِ بالبعــدِ الذي
لا أرتجــي منــه الحيــاةَ رُجوعــا
فــإذا بــروحي بــل وكلّ جــوارحي
تهــوي إلى وادي المنــونِ سريعــا
ولــكم بــذلتُ حُشاشــتي في وُدِّهــا
وذرفــتُ مــن خــوف الفــراق دموعــا
أدمنــتُ طلعتَهــا .. وهِمــتُ بِحُسنِهِا
وســطرتُ أشــعاري هــوًى ووُلُوعــا

وســــهرتُ لـــيليَ مســـتهاما عاشـــقا
حـــتى قلـــوتُ مـــن الغـــرام هجوعـــا
أســـكنتُها قلـــبي .. مليكـــةَ عرشـــهِ
وأبحتُهـــا مـــا كان قبـــلُ منيعـــا
وحفظـــتُ عهـــدا للمـــودة بيننـــا
ونســـجتُ مـــن فـــرط الوفـــاء دُرُوعـــا
لكـــنْ تنكّـــرتِ الـــتي أحببتُهـــا
نســـيتْ عهـــودا للهـــوى ورُبُوعـــا
عاشـــتْ بـــكل الذكـــريات ، وقطّعـــت
عمـــدا حبـــالَ مـــودتي تقطيعـــا
جهلـــتْ بـــأن الحـــبَّ فـــيضُ مشـــاعرٍ
ســـكنتْ مـــع الـــسر الدفـــينِ ضُـــلُوعا
هـــو روضـــةٌ غنَّـــاءُ تُزهـــرُ بالمـــنى
لِتُحيـــلَ جـــدبَ اليائســـين رَبيعـــا
الحـــب إخـــلاصٌ لقلـــبٍ صـــانهُ
لا قلـــبَ مَـــن في الغـــدرِ كان ضـــليعا
مَـــن يمـــنحِ الإخـــلاصَ قلبـــا جاحـــدا
عـــاش الحيـــاةَ مُوَلّهـــا مخـــدوعا

مـــن ذا يُبَلِّغُهـــا بـــأنيَ بعـــدما
عَبَثَـــتْ بقلـــبي لا أريـــد رجوعـــا ؟

روضُ الروح

الحـــبُّ روضُ الـــروحِ لـــيس بغـــيرِهِ
تحيـــا.. ولـــولاهُ لصـــارت بلقَعـــا
والوصـــلُ رِيٌّ .. والبِعـــادُ جفافـــه
وشـــذاهُ بَـــوحُ العاشِـــقَينِ تجَمَّعـــا

لا تَتَراجعي

عينـــاكِ في عيـــنيّ لا تَتَراجعِـــي
ذُوبِي بأحضـــانِي لِتَهْـــدا مـــواجعي
لا تنطقـــي .. وَدَعِـــي حروفـــكِ جانبـــا
مـــا عـــادتِ الكلـــماتُ تُطْفِـــيء أضـــلعي
أنا شـــاعرٌ خَـــبرَ الحـــروف وسِرَّهـــا
أنَّي لحـــرفٍ أن يجَفِّـــفَ أدمعـــي ؟!!
أنـــتِ الـــتي أشـــعلتِ سحـــركِ في دمي
أنـــتِ الـــتي أيقظـــتِ فيَّ هـــواجعي
ثارتْ لكِ الأشـــواقُ بعـــد سُـــباتِها
حاشـــا لِغـــيركِ أن تثـــور نـــوازِعي

نامَ الأنامُ ومـــــــا دَرَوْا بتـــــــوجُّعي
فـإذا ذهبـتِ فمـن تُـرى يبقـى معـي ؟!!

ذِكراكِ

وحــدِي . عــلى الشــطّ الحــزين تأبّطــتْ
ذكــراكِ مِــن دون الــورى أضــلاعي
أيّام كنّـــــا حـــــالمَيْن يلفُّنـــــا
صــفوُ الشـباب وأنــتِ بــين ذراعِــي
نبــني مــن الرمــل الجميــل حكايــةً
فيهــا الهــوى صــافٍ بــلا أوجــاعِ
لم نكـــترث والدهـــر ينفُـــثُ سُمَّـــهَ
بالغــــدرِ يُسرــــع أيمــــا إسراعِ
وإذا بــــأحلام الغــــرام تحطمــــتْ
وتكسرــــتْ فــــوق الرمــــال قلاعِــي
آهِ مـــــن الأيامِ تخــــدع أنفسًــــا
وتَحيــــلُ حُــــلمَ شــــبابهم لضــــياعِ !!!

عودي

عُــودِي.. ولــو لَحظَــةً أَمْحُــو بهــا وَجَعِــي
فَأَســعدُ العُمــرِ وقــتٌ أنــتِ فيــهِ مَعِــي
مِــن حُرقَــةِ الشَّــوْقِ ذابَ الحِــبْرُ مِــن قَلَمِــي
فكيــفَ أكْتُــبُ عــن حُــبِّي وعــن وَلَعِــي؟!
عُــــودِي تعُــــد لِيَ دُنيــــا أنــــتِ بَهْجَتُهــــا
واســــتَنْقِذِي الــــرُّوحَ مِــــن همٍّ ومِــــن هَلَــــعِ
مــا أقــربَ المــوتَ مِــن نفسيــ إذا حُرِمَــتْ
لُقيــاكِ .. واســتقبلتْ غَثًّــا مِــن المُتَــعِ

أكبر كِذبةٍ

مهما ابْتَعدتِ أو اقْتَرَبْتِ ففي دَمِي
تَتَفَيَّئِينَ.. وتَسكُنِينَ ضُلُوعِي
نِسيانُ مِثلِكِ كان أكبرَ كِذبةٍ
فيها أُدَارِي لَهفَتِي ووُلُوعِي
كم مِن جَميلاتٍ بَهَرنَ مُتيَّمَا
ما أيقظتْ خَطَراتُهُنَّ هُجُوعِي
ما حرّكتْ نبضِي تِجاهَ أُنُوثةٍ
تَعنُو لها أُسْدٌ بكلّ خُضُوعِ
لكنّ سِحرَكِ والدَّلالَ وبَسمةً
تيَّمْنَني حتّى هَجَرتُ رُبُوعِي
فَأَبِيتُ لَيْلِيَ مُسْتَهامًا عَاشِقًا
مَا لِي سِوَى شِعرِي ودَرِّ دُمُوعِي
سَطَّرتُ في حُبِّيكِ كلَّ قصائدي
وكَسَرتُ عندكِ أَسهُمِي ودُرُوعِي ."

مَعنَى الحُبِّ

الحُــبّ مَعــنًى جَمِيــلٌ لــيس يَفهمــه
مَــن لم تَــذُبْ مِــن لهيــب الشــوقِ أضــلُعُهُ
والشــــوقُ جَذوتُـــهُ لا تَنْطَفِــي أبــدًا
ولــن تــزولَ لِمــن في القلــب مَضــجعُهُ
والقلـــبُ كالــروضِ بالإخـــلاص تُتْرِعُـــهُ
وبالـــوِدادِ فـــكم يهنيـــكَ مُمْرِعُـــهُ
تَســقِيهِ وَصــلًا فيزهُــو منــه نرجِسُــهُ
وإن بَعُـــدتَ فـــكم تَبكِيـــكَ أدمُعُـــهُ
لا شيءَ أبقَــى لــوُدِّ القلــبِ غــيرُ وَفَــا
وتضـــحياتٍ وعَهـــدٍ لا تُضـــيِّعُهُ
والعـــينُ إنْ مُلِئَـــتْ حُبًّـــا لِســـاكِنِها
فلــن تــرَى في الــوَرَى نِــدًّا يُضــارعُهُ
الحــبُّ أنْ تَهَــبَ المحبــوبَ كلَّ هَــوًى
ولا تُطالبُـــهُ بالأجـــر يَدفعُـــهُ
وأن تكـــونَ له طَـــوْعَ البَنـــانِ وأن
تُصـــغِي له وبـــأُذنِ الشّـــوقِ تســـمعُهُ

مُســــــتعذِبًا لعـــــذاباتِ تَفِــــيضُ أَسَى
وراضِــــيًا راغِبًـــا فـــيما سيصــــنعُهُ
الحـــبُّ طُهْــرٌ وصَــفْوٌ مــا بــه كَــدَرٌ
ولا خِـــداعٌ ؛ لأنّ الصّــــدقَ مَنْبَعُـــهُ."

رُوحان

أقــــولُ قــــد حـــانَ الـــوداعُ
ولفَّنَــــا شَـــبَحُ الضّـــيَاع ؟!
عِشـــــنَا لقــــاءاتٍ عِـــذابًا
شــــاقَنا فيهـــــا التيَـــــاع
ومضــــــتْ بنـــــا أيامُ عِشـــــقٍ
مـــــا بهـــــا سِرٌّ يُـــــذَاع
كُنَّـــــا كعصـــــفورين طــــارا
طَوَّفَـــــا أنــــــدى البِقَــــاع
وأنا وأنـــــــــتِ وحبُّنـــــــــا
نَطـــــوِي ذِراعَـــــــا في ذِرَاع
ونَسِــــيرُ لا نَخشَى ـــــ الوُشـــاةَ
ولـــــيس يُزعجنـــــا ارتيَـــــاع
كم قلـــــتِ حُبُّـــــكَ قِبْلَـــــتِي
وأمـــــيرُ دُنْيـــــايَ المُطَــــاع
وأقـــــولُ أنــــتِ حبيبـــــتي
لا غـــــير حُبِّـــــكِ لي مَتَـــــاع
فـــــأحسُّ نبضَـــــكِ في دَمِـــــي
وأحــــسُّ نبضِيَ ـــــ فيـــكِ شَـــاع

رُوحـــــانِ واجتمعـــــا معَـــــا
وتَوَحّـــــدَتْ فينـــــا الطِّبَـــــاع
ســـــنعيشُ مـــــا عِشْـــــنَا عـــــلى
حُـــــبٌّ يَـــــدُومُ بـــــلا انقطَـــــاع
والمـــــوتُ لـــــيس نهايـــــةً
لـــــنْ يَمنَـــــعَ المـــــوتُ اجتمَـــــاع ."

ماذا صنعتِ بقلبي؟!

مَـــن ذا يُبلِّغهـــا أنِّي بهـــا كَلِـــفُ
وأنَّـــنِي بِلهِيـــبِ الشـــوقِ أعـــتَرِفُ
وأنَّـــنِي ضِـــقتُ ذرعًـــا مِـــن تَكَتُّمِـــهِ
وكِـــدتُ عـــن سُـــنَّةِ العُشّـــاقِ أنحَـــرِفُ
لـــو كان ذَنبًـــا هَواهـــا دَامَ لي أبـــدًا
وعِشـــتُ عُمـــرِي لذنـــبِ الحُـــبِّ أَقْـــتَرِفُ
بِي مِـــن مَحبَّتِهـــا مـــا لـــيس يَبْلُغُـــهُ
عَقْـــلٌ فـــيُعلنُ عَجْـــزًا حيـــنَما يَصِـــفُ
يَمُـــرُّ ذِكْـــرُ الغـــواني غـــير مُكْـــتَرِثٍ
قلـــبي بـــه..وَلَدَى ذِكْـــراكِ يَرتَجِـــفُ
مـــاذا صـــنعتِ بِقَلـــبِي؟! كان ذا جَـــلَدٍ
حـــتى تـــولَّى عليـــه الدَّلُ والشَّـــغَفُ
وَصِرتُ إنْ مَـــرَّ بي مَـــن كان يَعـــرِفُنِي
يَـــبْكِي عـــلَيَّ طـــويلًا ثمّ ينصَرِـــفُ
وقـــد غَـــدوْتُ بـــلا خِـــلٍّ يُصَـــاحِبُنِي
إلا الدُّمُـــوعُ ونَـــزفُ الحَـــرفِ والأَسَـــفُ

شَــوْقٌ وسُــهْدٌ وآهَــاتٌ ولَفْــحُ جَــوَى
وذِكْــرَيَاتٌ لنــا تَمْضِيــ ولا تَقِــفُ
تُــرَى تَــرِقّ وتَحْنُــو حِــينَ يَبْلُغُهَــا
حَــالِي وتصــفُو لنــا الدنيــا وتَــأْتلِفُ ؟!

ولا زِلتُ أبكي

إذا كان لا يُبكيـــــكَ بَــــيْنٌ وفُرقـــــةٌ
فهـــل أنـــتَ مما بـــين جَنبَيْـــكَ واثـــقُ ؟!
أمِــن صخــرةٍ قَــد قُــدَّ أم مِــن حديــدةٍ ؟!
أمــا راعَــه في ظلمــة الليــل طــارقُ ؟!
إذا كان وحــــشُ البِيـــدِ يَـــبكِي رفيقَـــه
وقـــد مسّـــهُ مِـــن حـــادث الدهـــر صـــاعقُ
فكيـــف يعـــيش المـــرءُ بالقلـــبِ قاســـيًا
كجُلمـــودةٍ مـــا حطَّمتْهـــا المطـــارقُ ؟!
بكيــــتُ ولا زالــــتْ عيــــوني قريحــــةً
وإنســـانُها في لُجَّـــةِ الدمـــعِ غـــارقُ
عـــلى ظَبيـــةٍ قـــد طَوَّحتْهـــا يَـــدُ النَّـــوَى
بعيـــدا..ودون الوصـــل حالـــتْ عوائـــقُ
ولا زلـــــتُ أبكِي،والـــــبكاءُ سجيّــــــةٌ
لمَـــن قلبُـــه في القُـــرب والبُعـــد خـــافقُ

سـأبكِي إلى أنْ تَفقِـدَ العـينُ نُورَهَـا
وأبـكِي إذا مـا غـابَ أوذَرَّ شـارقُ
بـكاءَ حَفِـيٍّ بالمدامع..قلبُـهُ -
علـى مُـرِّ مـا يَلْقَـى مِـن البَـيْنِ - عاشـقُ
وكيـف لِمـثلِي لا يَحِـنُّ لِمِثلِهـا
وصـورتُها في خـاطري لا تُفـارقُ ؟!

قلبِي يَدُقُّ

قلـــبِي يَــدُق وقلـــبُ حِـــبّي يَخفِـــقُ
والشـــوق بيـــنهما لهيـــب مُحـــرِقُ
هاجـــت لنـــا الذكـــرى لـــواعجَ خـــافقٍ
منهـــا الضـــلوعِ عـــلى البعـــاد تصـــفقُ
والعـــين مِـــن فـــرطِ الحنـــينِ تلهَّفـــتْ
وعـــلى مُحَيّـــاهُ الجميـــلِ تحـــدّقُ
أوّاهُ لـــو تصـــفو الليـــالي باللقـــا
والســـعدُ مِـــنْ جنباتنـــا يتـــدفقُ
عمـــري فِـــدًى لِلَحيْظَـــةٍ تَســـخُو بهـــا
نفـــسُ الذي في وصـــله أتعلـــقُ
قلـــبي وروحي والجـــوارحُ كلّهـــا
رهـــنٌ لمـــنْ في حُبِّـــهِ أتعشَّـــقُ
حتّـــام أحـــلمُ بالوصـــالِ كـــأنني
أمســـيتُ في سجـــنٍ وحِلمِـــيَ مُوثَـــقُ
لـــو تمنحـــينَ القلـــبَ بعـــضَ تَعِـــلَّةٍ
فـــأنا الســـعيدُ وباللقـــاء مُوَفَّـــقُ

ضاق الخناق

دَلالٌ...أم صُـــــدودٌ...أم فِـــــراقُ ؟
أرى الدنيـــا بــــدونِكِ لا تُطـــاقُ
بِــــدونكِ وَجْهُهَـــا -أبــدًا- عَبُـــوسٌ
وضِحْكَتُهَـــا خِـــداعٌ أو نِفـــاقُ
فكيــــفَ يَـــلَذُّ لى فيهـــا نَعــيمٌ ؟
وكيـــف يَطيـــبُ لى فيهـــا مَـــذَاقُ؟
عِــــديني أَنْ يكــــونَ لنـــا لِقـــاءٌ
فَـــرُوحِى بَاتَ يُفْنِيهَـــا الفِـــراقُ
تُعَـــذَّبُ فى جحـــيم الهجـــر رُوحِى
ودمـــعُ العَـــيْنِ مِـــنْ وَلَهِـــى يُــراقُ
أَلَا وَصْـــلٌ لِيَـــذْهَبَ بعـــضُ حُـــزْنِى ؟
أَلاَ أَمَـــلٌ فقـــد ضـــاقَ الخِنـــاقُ ؟

اعتراف

أَحْبَبْتُهَـــــا ؟؟ لِـــــمَ لَا ؟..وقـــــل
بي بِاتَ مِنْهَـــــا يَخْفِـــــقُ
لِـــــمَ لَا ؟ وأشـــــواقي لهـــــا -
دون الأنام- تُســـــــــابِقُ
لِـــــمَ لَا ؟وطَلْعَتُهَـــــا بـــــأُفْقِ
الـــــرُّوحِ شَمْـــــسٌ تُـــــشرِقُ
لِـــــمَ لَا ؟وَوَقْـــــعُ حَـــــدِيثِها
في الأُذْنِ شَـــــهْدٌ رَيِّـــــقُ
لِـــــمَ لَا ؟وَبَسْـــــمَتُهَا صَـــــفَاءُ
الـــــنَّفسِ بَحْـــــرٌ رائِـــــقُ
يا هَـــــذِهِ ..أقســـــمتُ إِنِّي
في غرامِـــــكِ عـــــالِقُ
ولديَّ قلـــــبٌ عاشـــــقٌ..
إنْ تَســـــأليهِ سَـــــيَنطِقُ
لَكِـــــنْ حَـــــذَارِ بـــــأنْ أذوبَ
مِـــــنَ الجَـــــوي وَأَحَـــــرَّقُ

فالحـــــــبُّ عنـــــــدي أَنْ أَرَاكِ ..
وفي عَبِـــــــيرِكِ أَغْـــــــرَقُ
أنا شـــــاعرٌ ..في الحُـــــبّ
مَـــنْ مِـــثْلِي يقـــول ويَصْـــدُقُ ؟
مُـــدِّي يَـــداً..ما أجمـــلَ
الأحـــلامَ حِـــينَ تَحَقَّـــقُ .

صوتُ قلب

قالت:- "مَن أشعل ضوءَ القلبِ فأيقظ التفاصيلَ النائمة... فقلت:__
أَظُنُّـــهُ صـــوتَ قلـــبٍ هـــامَ مُشـــتاقا
والدمـــعُ مِـــن شَجْـــوِهِ قـــد ســـال رَقْراقـــا
في هـــدأةِ الليـــلِ صـــاحَ الوَجـــدُ داخـــلَه
فَمَـــالَ نَحْـــوكِ يَســـتجديكِ إشـــفاقا
فَلْتُنْقِذِيـــهِ .. وإلا مـــاتَ مِـــن عَطَـــشٍ
مُـــدِّي له مِـــن كـــؤوس الوَصـــلِ مَـــا راقـــا

إشراق

"طَـــرفِي إلى رؤيـــةِ الأحبـــابِ مُشــــتاقُ
والقلـــبُ مِـــن لَوعـــةِ التـــبريحِ خفّـــاقُ
مـــا حيلـــتي؟ قـــد بـــراني الشـــوقُ صـــيّرني
إلى النُّحـــول، ودمـــعُ العـــينِ رَقـــراقُ؟!
أبيـــتُ لَـــيْلِي أُمَـــنِّي الـــنفسَ وصـــلَكُمُ
بِــــزَورةٍ .. هي للأوجــــاعِ تِــــرياقُ
وأرقُـــبُ الصـــبحَ عَـــلَّ الشـــمسَ تَمنَحُـــني
مِـــن دفـــئكم ، ويُزيـــلُ البُعـــدَ إشراقُ ."

قهوتي

أصحـــو لأجـــلكِ مُلتاعَـــا ومُشـــتاقا
كـــيما أُهَدهِـــدَ بالتقبيـــل أشـــواقا
ألقـــاكِ لا أســـتحي إن قلـــتُ أعشـــقها
وفي لقـــاكِ الهَنَـــا والســـعدُ قـــد راقـــا
أشـــبهتِ معشـــوقتي ذَوْقَـــا ورائحَـــةَ
حـــتى غـــدوتُ لِـــما أشـــبهتِ ذَوّاقـــا

وصرتِ للحســـــن تِمثـــــالا أطارحـــــه
بَوْحًــــا ودمعًــــا مـــــن العينـــــين مُهراقـــــا
لم أبـــــكِ قـــــطٌّ عــــلى أنــــثى تُفـــــارِقُني
إلا عليــــك .. فــــكم أبكيـــــتِ عُشّـــــاقا
يا قهـــــوتي-ولكِ الأشـــــواقُ دائمـــــةٌ-
لا زِلـــــتِ لي مِــــن أَسَى الأيامِ تِرياقـــــا

ضَيعَةُ الحُبِّ

ظننـــــتِ ســــوءًا بقلــــبٍ عــــاش مُحترِقـــــا
للوصــــل نحــــوكِ يســــعي ســــالِكًا طُرُقـــــا
قــــد كنـــتِ واحـــةَ أحـــلامي ونــــبضَ دمي
وكنــــتِ أنــــتِ المُــــنَي والســــعدَ والأَلَقـــــا
وكنـــــــتِ فرحـــــــةَ أيامي ومُلْهِمَـــــــتي
كم ســـال شِـــعرُ الهـــوي مِـــن خـــاطري غَـــدَقا
وكنـــــــتِ مرفَـــــأَ أحزاني..وبَـــــذْرَ دُجَي
يُضيـــــء لي عَتَمَـــــاتِ الدهـــــرِ مُؤْتَلِقـــــا
وكنـــــــتِ لي كلَّ شيءٍ رائـــــقٍ دَهِـــــشٍ
واليـــومَ صرتِ الشـــجي والهـــمَّ والأَرَقـــــا
ظلمــــتِ قلبي..وضَــــيَّعْتِ الغــــرامَ سُــــدَي
ولُذْتِ بالهجـــــر تَسْـــــتَجدينَهُ رَمَقـــــا

قتلـــتِ حُبًا..ضَــــنِينٌ أَنْ يَجُــودَ بـــه
قلـــبٌ..ولو عـــاشَ دهـــرًا بالهـــوي عَبِقـــا

حُبًّـــا نَمَـــا بـــين قلـــبي يَرتَـــوي أمـــلًا
مِـــن دمعـــةٍ ..جَفْنُهـــا مِـــن دمعهـــا شَرَقـــا
يا ضـــيعةَ الحـــبّ..كم قـــد عشـــتُ أَنْسِـــجُهُ
خُيـــوطَ صـــدقٍ وإخـــلاصٍ لِيـــومِ لِقَـــا
يا ضـــيعةَ الحبّ..حيـــثُ القلـــبُ مُمـــتلِيءٌ
يُطـــارِحُ الحـــبَّ قلبـــاً خـــاوِيًا خَرِقـــا
يا ضـــيعةَ الحـــبّ والأشـــواق..حين أري
مَـــن عشـــتُ أهوي..بِســـوءِ الظـــنّ مُرتَفِقـــا
مَـــنْ ظَـــنَّ سُـــوءًا بمـــن يهـــوي فقـــد كـــذبتْ
دعـــوي مَحَبَّتِـــه..والقلبُ مـــا صَـــدَقا
كيـــف اسْتَسَـــغْتِ بـــأَنْ أُغْضِيَ عـــلي سَـــفَهٍ
وظـــنِّ ســـوءٍ..وحُبٌّ قـــد بَـــدَا قَلِقـــا ؟!
وأَرْتَضِي مِنـــكِ قَتْـــلَ الحُـــبِّ..رغمَ هـــوي
قلـــبي الذي عـــاش يَحْمِـــي الحُـــبَّ مُمْتَشِـــقا؟!
لا..لســـتُ غِـــرًّا ولـــيس الغِـــرُّ يَخْـــدعُني
ولســـتُ خِبًّـــا يُـــوارِي عَكْـــسَ مـــا نَطَقـــا

إنْ قلـــتُ قـــولًا فَفِعْـــلِي مَـــنْ يُصَـــدِّقُهُ
فالصـــدقُ في الحُـــبِّ عنـــدي باتَ مُعْتَنَقَـــا
ظُـــنِّي كـــما شِـــئْتِ..ما عـــادتْ تُـــؤَرِّقُني
هَـــذِي الظُّنُـــونُ..ولا قلـــبي لها خَفَقَـــا
أنا العَلاءُ...وقلـــــبي لَـــــوْ يخَـــالِفُني
قَطَّعْتُـــــــهُ..لا أُبَالِي ذَابَ أَوْ حُرِقـــــا

آهٍ مِن الليل

عَـــدِمْتُ رُوحِي إذَا لَـــمْ تُشْـــعِفِي دَنِفَـــا
مَنَّـــاهُ طَيْفُـــكِ بِاللُّقْيَـــا .. وَمَـــا صَـــدَقَا
آه مِـــنْ اللّيْـــلِ ..كَمْ يحْـــيِي مَـــوَاتَ هَـــوىً
وَكَمْ يجَـــــدِّدُ بِالتَّـــــذْكَارِ مَـــــا خَلَقَـــا
وَكَمْ يُسَـــــعِّرُ نارًا أَخْمِـــــدَتْ زَمَنَـــــا
لا يَكْتَـــوِي بِلظَاهَـــا غَـــيْرُ مَـــنْ عَشِـــقَا
لا كُنْـــتَ يَا لَيْـــلُ .. مَـــا أَنْصَـــفْتَ مِـــنْ حَـــكَمٍ
وَلا رَحِمْـــــتَ فُـــــؤادًا بَاكِيَـــــا قَلِقَـــــا
يَبِيْـــــتُ قَلْـــــبُ الّذِي أَهْـــوَاهُ فِي أَلَـــقٍ
لَكِـــنَّ قَلْـــبِي يَبِيْـــتُ اللّيْـــلَ مُحْتَرِقَـــا

في فؤادي

غَـــــــــرِّبِي إنْ شـــــــئتِ ، أو
إنْ شـــــــئتِ يومــــــــا..شَرِّقِي
إنْ تَغيــــــبِي عــــــن عيـــــوني
في فـــــــؤادِي تُـــــــــشْرِقِي"

خَبِّرِينِي

ذوِّبِيـــــنِي ..ولا تخــــافي احــــتراقِي
يا جــــمالًا يـــذُوبُ في أعـــــماقِي
ذوِّبِيـــــنِي .. بِرِقّـــةِ مِنــــكِ تَمْحُـــو
كلّ جُـــرحٍ ، وكلّ حُـــــزنِ ألاقِي
مــا ألذّ الحــروفَ بالحــبِّ تَســْرِي مِــن
حَبِيــــبٍ ومَبســــمٍ رَقْــــرَاقِ
كالنســـيمِ العليــــلِ يُـــنعِشُ نَفسَــا
غالَهــا السّــقمُ مِــن تمــادِي الفِــراقِ
بَلسَــمٌ.. والجِــراحُ أرهَقَهــا الليــلُ
فتَاقَـــــتْ للحظــــــةِ الإشراقِ

خَبّرِيــــنِي..لـــو لم أجـــدكِ-حيـــاتي
كيــف كانــتْ تزهُــو بهــا أوراقِي ؟!
كيـــفَ للعـــيْنِ أنْ تنَـــالَ مُنَاهَـــا ؟!
كيـــفَ ترَقَـــا دموعُهـــا في المـــآقِي ؟!
خبريــــني وكيـــف يـــرتاح قلـــبي
مِـــن أنـــينِ ولوعــــةٍ واشــــتياقِ ؟!
كلّ هـــذا -لـــو لم أجـــدكِ-عـــذابٌ
كان حتمًـــا ســـينتهِي باحــــتراقِي .

دَمعٌ ودمع

حالُنـــا ذا .. في اللقـــاء دمـــعٌ ، ودمـــعٌ في الفـــراقِ
كم تُعـــانِي مِـــنْ لَهِيـــبِ الوَجـــد هاتيـــك المـــآقِي
وفُـــؤادِي شَـــدَّ مـــا يلقـــاه مِـــنْ حَـــرِّ اشـــتياقِي
مـــا هَنِئْنَـــا - مـــذ عَرفنـــا الحـــبَّ - يومًـــا بالـــتلاقِي
هـــل سَـــيَهْنا بجـــمال الخَطْـــوِ مشـــدودُ الـــوَثَاقِ ؟!!
كيـــفَ والـــروحُ لِخَـــوْفِ البُعْـــدِ صـــارتْ في الـــتراقِي ؟!!

ما حيلتي ؟!

مـــالي إذا ذُكِـــرَ اسمُهـــا قلـــبي خَفَـــقْ ؟!
والدمـــعُ مِـــن جفْـــنِي تحـــدَّرَ وانزلَـــقْ
وكـــأن نارًا في الضـــلوعِ تَشِـــبُّ
مِـــن تَـــذكارِها فيهـــا أذُوبُ وأحـــترِقْ
مـــا حِيلـــتي ؟! لَـــيْلِي يَطـــولُ ولا أرَى
للصـــبحِ مِـــن ضَـــوْءٍ يلُـــوحُ مِـــن الأفُـــقْ
مُـــتَلَدِّدًا أشـــكو اغـــترابَ القلـــبِ في
دُنْيَـــا تقَاسَمَهَـــا الغِيـــابُ مـــع القَلَـــقْ
دُنْيَـــا كَطَبْـــعِ حبيبـــتي تقْسُـــو عَـــلَيَّ. ..
ولا تلـــينُ ولَا لِآهـــاتِي تَـــرِقْ

شتَّان

ولـــيس الذي يَشْـــكو الفِـــراقَ بعاشـــقٍ
إذا لم يـــذب مـــن رقـــة الشـــوق خافقـــه
ولا مَـــنْ يَبِيـــتُ الليـــلَ تَهمِـــي دموعُـــه
بِصَـــبٍّ إذا لم يَبْـــكِ خِـــلًا يُفَارِقـــه
وشـــتانَ بـــين القلـــبِ يعشـــقُ مُخلِصًـــا
وقَلـــبِ دَعِـــيٍّ بالغـــرام يُنافقـــه

العلاماتُ فارقة

قضى حسنك الفتان أني عاشق
فهل أنت يا فتانة الحسن عاشقة ؟!!
وأني في بحر المحبة غارق
فهل أنت في بحر المحبة غارقة ؟!!
كلانا بزعم الحب يدعى متيما
ولكنها تبقى العلامات فارقة
فجسمى غدا من طول سقمي شاحبا
وعيني حذار البين بالدمع دافقة
وقلبي قطاة عُلِّقَتْ من جناحها
وباتت وقد ريعت من الأسر عالقة
نحول ، وسقم قد براني ، ولوعة
وسهد ، وأحزان بها النفس ضائقة
فهذي أمارات الهوى عند عاشق
تبيتين من عينيه للنوم سارقة

مَا أَحلاَكِ...

زعمــــوا بــــأنّي قـــد مللـــتُ هـــواكِ
وبــأنّ قلـــبي قـــد هفـــا لســـواكِ
والله مـــــا كان الذي زعموا..ســـوى
أَنِّي أَفَقْـــتُ فقلـــتُ: "مـــا أحـــلاكِ "
جَهِلـــوا بأنـــكِ في جِهـــاتِي كُلِّهـــا
عينـــايَ حيـــثُ يكـــونُ لَمْـــعُ سَـــناكِ
والقلـــبُ يَتبَـــعُ نـــبضَ قلبـــكِ هائِمًـــا
والـــروحُ تَســرِي صَـــوْبَ نَفْـــحِ شَـــذاكِ
فَيَلُفُّـــــنِي منـــكِ العبـــيرُ وأَنْتَـــشِي
ثَمِـــلًا بـــلا وَعـــــيٍ ولا إدراكِ
وأَدُورُ في دوّامــــــةِ الحـــبِّ الـــتي
تَغْـــشَى كِيـــانِيَ دونَ أيِّ حَـــراكِ
فـــأقولُ أصـــدقَ مـــا يَقُـــولُ مُتَـــيَّمٌ
وهـــبَ الحيـــاةَ جميعَهـــا لرضـــاكِ
فـــإذا انتبهـــتُ ذكـــرْتُ أَوَّلَ كلمـــةٍ
نَطَقَـــتْ بهـــا شَـــفَتَايَ عنـــدَ لِقـــاكِ

يَتَلقّف الواشون بَوْحَ صَبابَةٍ
لِيُسَيِّرُوها في مَدَى الأفلاكِ
وَيُعكّروا صَفْوَ الحياةِ ويَعبَثُوا
بمشاعرِ القلبِ المُحِبِّ الزَّاكِي
لكنَّكِ الأَوْلَى بكلّ مَحَبَّةٍ
مقصودةٌ أبدًا وليسَ سِوَاكِ

ما نَسِيتُكِ

أنا ما نَسيتُكِ .. لا .. ولن أنساكِ
لا زال قلبي مولَعًا بهواكِ

لا أنساكِ

أَنْسَى حُــــروفَ اسمِــي ولا أنســـاكِ
وأخُـــطُّ قــبري إنْ سَـــلَوْتُ هـــواكِ
وأَبِيعُـــنِي بَخسًـــا بِسُـــوق نِخاســـةٍ
إنْ زَاغَ طَـــرفِي لحظـــةً لِســـواكِ
وأَشُـــدُّ حَـــبْلًا لا يَحَـــلُّ مُجَـــدَّلًا
لِيَكـــونَ مشـــنَقَةً ليـــومِ قِـــلَاكِ
وأَزُمُّ أغــــلالي وأَفْقَـــأُ أعيُـــنِي
وأَعـــيشُ في سِجـــنٍ بغـــير حَـــراكِ
إنْ قلـــتُ يومًـــا لســـتِ أنـــتِ حبيبـــتي
أو كِلْمَـــةٌ خرجـــتْ بغـــيرِ رِضـــاكِ

لحظاتُ وَصْل

أنا لســـتُ أحسِـــبُ مِـــن حيـــاتيَ لحظـــةً
مَـــرَّتْ عـــليَّ بِـــدونِ أنْ ألقـــاكِ
مـــا العمـــرُ لـــو لم تَحتَضِـــنْ أيامُـــهُ
لحظـــاتِ وَصـــلٍ تَـــزْدَهِي بِـــرؤاكِ ؟!

رسائلك

" لا زِلْـــتُ مُحتَفِظَـــا بـــكلّ رَسَـــائِلِكْ
لِأَشَمَّ رِيحَـــكِ مِـــن ثَنـــايَا أحرُفِـــكْ
وَأَهِـــيمَ بالضَـــحكاتِ تَقطُـــرُ سَلْسَـــلَا
في كلِّ شُريَانٍ سَرَتْ مِـــــن مَبسِـــــمِكْ
خَبّـــأْتِ فيهـــا الحـــبّ خَوْفَـــا مـــنِ وُشَـــا
ةِ -يَرقُبُـــونَ الســـرَّ عـــبرَ تَنَهُّـــدِكْ
وطَوَيْـــتِ فيهـــا الذكـــرياتِ وضَمَّخَـــتْ
كَفَّـــاكِ أَحرُفهَـــا بِعِطـــرِ تَكَتُّمِـــكْ
أَوْدَعتِهَـــا النّبَضَـــاتِ تَخْفِـــقُ تَنْتَيِـــ
ـــرُ -الشـــوقَ فِيَّ إِلَى تَحَسُّـــسِ مَوْضِـــعِكْ
فأبيـــتُ لَـــيْلِيَ مُسْـــتَهَامًا غارِقَـــا
في الدَّمْـــعِ يَصرَـــعُنِي الحَنِـــيْنُ لِمَطلَعِـــكْ
أَصحُـــو كـــما المَجْـــذُوبِ أُهْـــرَعُ نحوَهـــا
مُتلمِّسَـــا فيهـــا لِـــبَرَدِ أَنَامِـــلِكْ
وَمُمَـــرِّرًا فـــوقَ الحُـــرُوفِ أَصَـــابِعِي
عَـــلِّي أُوَافِـــقُ خَـــطَّ سَـــيْرِ أَصَـــابِعِكْ
فأظَـــلّ في عِشْـــقٍ يَعِـــزُّ نَظِـــيرُهُ
وأُحِـــسّ قلـــبِيَ قـــد دَنَا مِـــن مَضـــجَعِكْ

وأذوب في الكلـــــماتِ رُوحًـــــا تَشْـــــتَهِي
لكِ لـِــكَيْ أُعـــانِقَ كلّ حَـــرفٍ مِـــن فَمِـــكْ
وإذا بِ"حَـــاءِ" الحُـــبّ صِـــيغَتْ مِـــن دَمِـــي
مُزِجَـــتْ بِ"بَاءِ" الحُـــبّ صِـــيغَتْ مِـــنْ دَمِـــكْ
ولِأَنّـــــنِي أَهـــــوَى بَقَـــــاءَكِ فِي دَمِــــــي
ســـــأَظَلُّ مُحتَفِظًـــــا بِــــــكُلِّ رَسَـــــائِلِكْ

غيابك..

غيـــــابُ سِــــواكِ لَـــم يُـــثِرِ انتبـــاهي
وفِكـــــري قـــــد تَحَـــــيَّرَ في غيابِـــــكْ
وغـــــيرُكِ لم ينَـــــلْ بَعـــــضَ اهتمامِـــــي
ومـــــا وصـــــلُوا لـــــشيءٍ مِـــــن نِصـــــابِكْ
فَفِـــــي قلـــــبِي لك الأشـــــواقُ تَـــــترَى
تُطَـــــوِّفُ مـــــا تُطَـــــوِّفُ في رِحابِـــــكْ
ويَســـــقُطُ دُرُّ دَمعِـــــيَ مِـــــن جُفُـــــونِي
كَـــــدُرٍّ قـــــد تَســـــاقَطَ مِـــــن سَحابِـــــكْ
تُــــــرَاوِدُنِي الحِسَـــــانُ بِـــــكُلِّ دَلٍّ
وقـــــد وقَفَـــــتْ مَطايَاهـــــا بِبَابِـــــكْ

تحَـــــاول أنْ تُضَـــــلِّلَنِي طَرِيقِـــــي
وتَمنَعَــــــنِي الوُصــــولَ إلى عُبَابِــــكْ
وقـــــد جَهِلَـــتْ بأنَّـــكِ في فُـــؤادِي
وأنّي مُســــــتَظِلٌّ في جَنَابِــــــكْ
فكيـــــفَ تَسِـــيرُ في أَمْــــنِ رِكَابِي
إذا لمْ تحتَوِيهَــــا في رِكَابِـــــكْ ؟!
وكيـــف يقـــرُّ قلـــبِي في ضُـــلُوعِي
إذا لَمَــــحَ التّـــبَرُّمَ في عِتابِــــكْ ؟!
حَيَـــــاتِي في لِقَـــاكِ فَأَســـعِدِينِي
ومَــــوْتِي ثُمَّ مَــــوْتِي في غِيابِـــكْ .

لستِ مِن ماءٍ وطِين

ومَـــا أبْصرـــتُ مِـــثلَكِ في حيَـــاتي
جَـــمالًا في جَـــمالٍ في جَـــمالِ
كأنـــكِ لســتِ مِــن مــاءٍ وطِــينٍ
وفُقْـــتِ الحُـــورَ في سِحــــرِ الدَّلالِ
يَهِــيمُ بـــكِ الفـــؤادُ بـــكلِّ وقـــتٍ
وغـــيرُكِ لم يَـــدُر يومًـــا ببَـــالِي

هَـــوَاكِ بِـــــكلِّ جَارِحَــــةٍ مُقــــيمٌ
وحُبُّـــــكِ وِجْهَـــتِي في كُلِّ حَـــالِ
ومهــــا لاحَ لِي في الأَفـــــقِ نَجْـــمٌ
ليَخْدَعَنِي...فلســـــــتُ بـــــــه أُبَالِي
فقـــد حَصَّــنْتُ قلـــبِيَ مِـــن سِـــواكِ
وقلـــتُ حَــذَارِ مِـــن طُـــرُقِ الضَّــلالِ
ونَفْسِيـــــ تَفْتَــــدِيكِ بـــــكلّ غَـــالِ
وبالأَهْلِـــــينَ مِــــــن عَمٍّ وخـــــالِ

الحاء والباء

حرفـــان قـــد حـــيّرا دنيـــا الأنام فـــلا
نفـــس لهـــا عـــنهما صـــبر ولا حِـــوَلُ
الحـــاء والبـــاء كم يشـــتاق ضمهـــما
قلـــبٌ بقلـــب وكم يحـــدوهما أمـــلُ
لكنـــه الله مـــن يقضيـــ بجمعهـــما أو لا
فـــماذا عســـاها تصـــنع الحيــلُ

أي شِعرٍ يُقال؟!

مـــثلما أنـــتِ .. مـــا لقلـــبي احـــتمالُ
سحــــرُ عينيـــكِ ، واللّيـــالي الطّـــوالُ

فتنـــــةُ الحســــنِ كم يمــــورُ لظاهـــا
فـــوق خـــدّيكِ ، والمُسَـــعَّرُ خـــالُ
وشـــــفاهٌ ..لَهيبُهـــا مـــن دمـــائي
يـــومَ نالـــتْ مـــن نـــبضِ قلـــبي النّصـــالُ
وعجيـــــبٌ.. رُضَـــابُها بـــين جَمْـــرٍ
كيـــف لا يُطْفِـــيءُ اللهيـــبَ الـــزُّلالُ ؟!!
كلّ يـــــومٍ أراكِ أكـــــثرَ حُســـــنًا
وجـــمالاً لم يَـــدْنُ منـــــه جـــمالُ
هـــل أوَفِّيـــكِ مـــن بـــديعِ المعـــاني؟
يا مثـــالاً في الحُســـنِ لـــيس يُنـــالُ؟!!
أنـــتِ فـــوق الحـــروفِ لفظًـــا ومعـــنىً
أيُّ وصـــفٍ ، وأيُّ شِـــعرٍ يُقـــالُ ؟!!

قِصَّةُ حُبّ

عيـــــوني لا تـــــرى إلا جمـــــيلا ..
وقلـــبي لـــيس يعـــرف مســـــتحيلا
وإن كـــــذب الأولى في الحـــــب إني
جعلـــت الصـــدق في حـــبي دلـــيلا
أحبـــــك دون أهـــــل الأرض طُـــــرًّا
ولا أرضى بحبـــــــك لي بـــــــديلا

دعـــي العـــزال لا تصـــغي إلـــيهم
ولـــو مـــلأوا الدُّنا قـــالا وقـــيلا
إذا صُـــنَّا الهـــوى بـــين الحنـــايا
ســـيحيا وارفًـــا دهـــرا طـــويلا
ويزهـــــر بالوفـــــا ورداً وفـــــلّا
ويغـــدو روضـــنا أحـــلى مقـــيلا
وتَخضـــرُّ الـــربى .. والطـــير يشـــدو
لقصـــة حبنـــا شـــعرا جمـــيلا ..

أقسمتُ إنك غيرهن

أقســـمتُ إنّـــكِ غـــيرهنّ مَلاحـــةً
وصَـــباحةً ، وتـــدلّلًا ، وجَـــمالا
وتَفـــرُّدًا في الحُســـن عَـــزَّ نظـــيرُهُ
فاقـــتْ خِصـــالُكِ عِفَّـــةً وكَـــمالا
جَرّبْـــتُ غـــيرَكِ مـــا اقتنعـــتُ ولا ارتـــوى
قلـــبي مِـــن الحُســـنِ الكَـــذُوبِ فمـــالا
زَيْـــفٌ..وشَرُّ الزَّيْـــفِ في الطَّبْـــعِ الذي
لا تَرتَجِـــي منـــه الحيـــاةَ نَـــوالا
مُتَصـــنِّعاتٌ يَـــدَّعِينَ تَظَرُّفَـــا
والفِكـــرُ يَعكـــسُ غَفـــلةً وخَبـــالا

لكــــنّ حُســــنَكِ ـظـــاهرًا أو باطنًـــا-
طَبْـــعٌ .. يَفُـــوقُ شَـــمائلًا وخِــــلالا
مهــــا ابتعــــدتِ فمـــا لغـــيركِ خُطْـــوَةٌ
ومَـــن اقـــترِبْنَ فقـــد طلـــبْنَ مُحـــالا
فإليـــكِ قـــد يمَّمْـــتُ وِجْهـــةَ خـــافقي
وملكْـــتِ فكـــري واقعًـــا وخَيـــالا

لماذ اتَغيبِينَ

لمــــاذا تَغِيبِـــينَ عَـــنّي طـــويلًا ؟
فَفِـــي البُعـــدِ يغـــدو فـــؤادِي علـــيلَا
يَضِـــيقُ بِيَ الحـــالُ حـــتى كـــأنّي
أرَى المـــوتَ يُـــدنِي إليَّ الـــرّحيلَا
لِعَيْنَيْـــكِ أحيَـــا فـــلا تَتْرُكِيـــني
وَحيـــدًا شَريـــدًا طَريـــدًا ذَلـــيلَا
فمـــا أنا لـــولاكِ إلا خَيـــالٌ ..
يُـــرَاوِدُ في حُلْمِـــهِ المســـتحِيلَا
ومـــا أنَا لـــولاكِ إلا مُحَـــالٌ ..
وُجـــودِي أَقَمْـــتِ عليـــهِ الدّلـــيلَا
بَرِيـــقٌ لِعَيْنَيْـــكِ يهْـــدِي الحَيَـــارَى
وبَسْـــمَةُ ثَغْـــرِكِ تحْـــيِي القَتِـــيلَا

فـــلا تَحرِمِـــي العَـــيْنَ مِـــن نَظْـــرَةٍ

ثُزِيـــلُ السّـــقامَ وتَـــروِي الغَلِـــيلَا

ولا تُلْـــقِ بالًا لِقَـــوْلِ الوُشَـــاةِ

ولـــو مَـــلَأُوا الكَـــوْنَ قَـــالًا وقِـــيلَا

أَوْلَى بِخُلّتي

إذا لم تكـــوني أنـــتِ أَوْلَى بِخُلّـــتي

فَمَـــن يا تُـــرَى إلّاكِ يَصـــلُحُ لي خِـــلّا ؟!

صَـــفَتْ لكِ مِـــن دونِ الأنامِ مَـــوَدَّتِي

فكنـــتِ لقلـــبي الأُنْـــسَ والدّفءَ والظِّـــلّا ."

منذ التقينا

منـــذُ التَقَيْنَـــا تَـــلاشى الكـــونُ في نظـــري
ولم يَـــدُر غيرُهـــا يومًـــا عـــلى بالِي
صـــارتْ لي النـــبضَ يَســـرِي بـــين أوْرِدَتِي
وذِكْرُهـــا الـــزّادُ في حِـــلِّي وترحـــالِي
أُمْسِيـــ وأُصـــبِحُ لا دُنيـــايَ تَشـــغَلُني
ولا تُزحـــزِحُني عـــن حُبِّهـــا الغـــالِي
قـــد انقطعـــتُ عـــن الدنيـــا بأكملهـــا
لمْ أكـــتَرِثْ بســـؤالِ النـــاسِ عـــن حـــالِي
أُسَـــطِّرُ الشِّـــعرَ فيهـــا كلَّ آونَـــةٍ
وأســـكُبُ الحُـــبَّ في أبيـــاتِ مَـــوَّالِ

في قلبي

شَـــيّبْتِ ناصـــيتي بِســـحرِ دَلالِ
وسَـــبَيْتِ عقــلي مِــن بــديعِ جَــمالِ
وملكـــتِ روحي لســـتُ أمــلكُ أمرَهـــا
وســـكنتِ في قلـــبي وفي أوْصـــالِي
ليـــتَ الذي سَـــوّاكِ أَلّـــفَ بيْنَنَـــا
كَـــيْما تكـــونِي زوجـــتي وحَـــلالِي .

فِي بُؤبُؤ العينين

اللهُ يَعــلمُ مـــا نســيتُكِ لحظـــةً
مـــا غِبْـــتِ عـــن عيـــني ولا عـــن بالي
في بُؤْبُـــؤِ العينـــين أنـــتِ وفى الحشـــا
في كُلِّ أوردتِي وفى أوصــــــــــــالِي
تَتَفَيَّئِـــين الـــروحَ عـــبرَ ظلالهـــا
فتَقَـــرُّ فِيـــكِ حقيقـــتي وخيـــالي
وأراكِ في كلِّ الجهـــاتِ خَمِـــيلةً
عَبِقَـــتْ بـــكلِّ مَلاحَـــةٍ وجَمَـــالِ
أنســـاك كيـــف ؟ وأنـــتِ أولُ فرحـــةٍ
للقلـــب وافـــتْ بعـــد حُـــزنِ ليـــالي

قــد كنــتِ لي بعــد الضــلال هِدايــةً
وســـعادَةً مِـــن بَعْـــدِ عُمْـــرٍ خـــالِ
يا واحــة هبطــث بهــا روحي الـــتي
آويتهـــا مِـــن وَحْشـــةٍ ومَـــلالِ
لكِ كلُّ مـــا في القلـــبِ مـــن نبضـــاتِه
لك عهـــدُ حُـــبٍّ لا يهُـــونُ بِحـــالِ
ولكِ القصـــائدُ مُفْعَمَـــاتٌ بالوَفـــا
والصـــدقِ والإخـــلاصُ بعـــضُ خِـــلالِ

متى يحين اللقاء؟!

مِـــن حِضـــنِ قلبـــكِ أســـتمدُّ الدفءَ
مِـــن عينيـــكِ ضـــوءُ الصـــبحِ يُشرِـــقُ بالأمـــلْ
مِـــن خـــدّكِ الـــورديّ تشـــتعلُ الحـــروفُ
فَتَسْـــبَحُ الأشـــواقُ نحـــوكِ في عَجَـــلْ
وعـــلي شِـــفاهِكِ كلُّ أحـــلامي
وبـــين يـــديكِ آهـــاتي تثـــور وتشـــتعلْ
فمـــتي عـــلي شـــطّ المحبـــةِ تســـتريحُ
خـــواطري وجـــراحُ قلـــبِيَ تنـــدَمِلْ ؟
ومـــتي يَحِـــينُ لنـــا اللقـــاءُ ؟ مـــتي يَضُـــمُّ
القلـــبَ تحنـــانٌ فيُنْسِـــيه العِلـــلْ ؟

حــتى مــتى أهفــو له ؟وأراكِ أيــنَ ؟وكيــف ؟
ليتَــــكِ تُسْــعِفِينَ.. عَسَيـــــ لَعَـــــلّ

حظُّ عُيُوني

صــباحٌ بغــير الشــمسِ كالليــلِ مُظـلِمُ
وكلُّ نَهـــارٍ -لَمْ تُضِــيئْهِ - مُعـــتِمُ
أرَى كلَّ صُــبْحٍ قــد تَســاوَى بِلَـــيْلِهِ
إذا لم يكـــن للعـــين حـــظٌّ ومَغْـــنَمُ
وحَـــظُّ عُيــوني أَنْ تَــرَى مَـــن تحِبُّـــهُ
وأَغْـــنَمُ مِنْـــهُ بِالوِصـــال وَأَنْعَـــمُ
وَتُزْهِـــرُ لي الدنيـــا ويَحلُـــو مَرِيرُهـــا
ومِـــن كلِّ مـــا أخشـــاه أَنْجُـــو وأســـلَمُ
مَـــتى تَطلُعِـــي يا شمسُ ؟فـــالطَّرفُ حَـــائِرٌ
كَلِيـــلٌ..وفي رُؤْياكِ لِلْجُـــرحِ بَلْسَـــمُ

بُعدٌ وقُرب

ويُــــؤلِمُنِي البُعـــدُ .. لكـــنّ قُـــربًا
تجَـــرَّدَ مِـــن شَـــوْقِنَا آلَـــمُ
أَمَـــا مِـــن ســـبيلٍ لِـــرَأْبِ الصّـــدوعِ
فَسَـــــهْمُ المنيَّـــــةِ لا يَـــــرحَمُ

سلاما

بعثتُ إليكِ مِن قلبي سلاما
يُطَوِّف حول قلبكِ مستهاما
ولي أملٌ بأن ألقاكِ يومًا
أطارحكِ المحبةَ ، والوئامَا

أنت الحبيبة

لمَ لا أبوحُ بِحُبِّها ؟
وهي التي سكنتْ دَمي
في القلب في العينين
يسكن حُبُّها في أعْظُمِي
هي في الجَمالِ فريدةٌ
حَظِيَتْ بكل تَنَعُّمِ
ومتى التَفَتُّ رأيتُها
في كلّ شيءٍ قَيِّمِ
في البدر في أنواره
يزهو بليلٍ مُعتِمِ
في دفء شمسٍ مِن
صَرير البَرد فيه أحتَمِي

تنهيدةُ الحُبِّ

في الـــــــــروضِ في أزهـــــــارِهِ
فاحــــــتْ بغـــــير تكَـــــتُّمِ
في مِشـــــــيَةِ الحســـــناء
تَرْفُـــــلُ في ثيـــــاب مُـــــنَعَّمِ
في نظـــــــرةِ الأمّ الحَنـــــون
وفى هُيـــــــامِ الهُـــــــيَّمِ
هي شَربَـــــةُ المـــــاءِ الـــــزُّلالِ
مُنِحْتُهـــــــا وأنا ظَمِـــــــي
هي دعـــــــوةٌ بالخـــــير
رَدَّدَهـــــا فـــــؤادُ المُحْـــــرِمِ
هي سجـــــدةٌ دمعـــــتْ بهـــــا
عَـــــيْنٌ بـــــكلّ تنَـــــدُّمِ
هي قُـــــبلةُ القلـــــبِ الغريـــــبِ
بحِضـــــنِ أمٍّ يَرْتَمِـــــي
هي قصـــــةٌ جـــــادتْ بهـــــا
نبضـــــاتُ قلـــــبِ مُتَـــــيَّمِ
خَبَّأتُهـــــا في كلّ سَـــــطرِ
بالمحبَّـــــةِ مُفْعَـــــمِ
وجعلتُهـــــا رمـــــزًا لعنـــــوان
الجمـــــالِ المُلْهِـــــمِ

واليـــــومَ بُحْـــــتُ بِحُبِّهـــــا
جَهـــــرًا بغــــير تَلَعْـــــثُمِ
أنـــــتِ الحبيبـــــةِ فـــــاهْنَئِي
بالحـــــبّ دوِمًـــــا واسْـــــلَمِي

بِيَدَيَّ قلبي

أنا في هـــواكِ مُعـــذّبٌ بغـــرامي
فمـــتى أُحَقّـــقُ مِـــن هـــواكِ مَرامِـــي ؟
لم أدرِ مـــا بي مُـــذ رأيتُـــكِ؟ هـــل غـــدا
قلـــبي أســـيرَ تَعلّـــقٍ وهُيـــامِ ؟
الليـــلُ يَمضِيـــ والنهـــارُ مُتـــابِعٌ
وأنا أنا لا تَنقضِيـــــ أوهـــــامِي
كم قلـــتُ فيـــكِ الشّـــعرَ عـــذبًا مُوحِيًـــا
وأقـــولُ ليتَـــكِ تَفهمِـــينَ كَلامِـــي ؟
وأُســـائلُ الـــنفسَ الـــتي قـــد غالهـــا
مـــا غالهـــا مِـــن حَـــيْرةٍ ومَـــلامِ
أتُحِبُّـــنِي ؟ أم تَســـتَلِذُّ بلهفـــتي ؟
أم أنهـــا صَـــنمٌ مِـــن الأصـــنامِ ؟
أتُـــرَى تَـــرَى غـــيري أحـــقَّ بِحبِّهـــا ؟
وأنا الوقـــودُ لشـــوقها المُتَنـــامِي

وحـــــديثُنا والذكـــــرياتُ ووعـــــدُنا
هـــل كلُّ ذلك ضـــاعَ تحـــتَ رُكامِ ؟
قالـــتْ أحبّــكَ غـيرَ أنَّ .. فقلـــتُ مَـــنْ
أغــــراكِ كَـــيْما تجهلـــينَ مَقـــامِي ؟!
لا أرتَضِي ـــ دَوْرَ البـــديلِ ولســـتُ مَـــنْ
يَهـــوَى المَسِـــيرَ بِلُجَّـــةٍ وزِحـــامِ
أَوْمَـــنْ يُشـــارِكُ في الفريســـةِ صـــائدًا
ويكـــونُ للذّئـــبِ المُعِـــينَ الحـــامِي
بِيَـــديَّ قلـــبِي .. لـــو أريـــدُ وهبتُـــه
مَـــن تَســـتَحِقُّ ومَـــن تَصـــونُ ذِمـــامِي
لا مَـــن تُـــراوِغ في المَحبَّـــةِ والهَـــوَى
حاشـــا يَكـــونُ مَطِيَّـــةَ الأَقـــدامِ
فـــأنا العَـــلاءُ الشـــمسُ تَقْفُـــو خَطْـــوَهُ
والشِّـــعْرُ يُـــنْزِلُهُ المَقـــامَ السَّـــامِي

قِصةُ بغير خِتام

مـــن قـــال إني قـــد نســـيت غـــرامي
ورجعـــت عـــن وعـــدي وحلـــو كلامي
وقطعـــت حبـــل الـــود بـــين أحبـــتي
وخشـــيت لـــوم أولائـــك اللـــوام

أنا قبلـــتي حـــب نمـــا في خـــاطري
لك أنـــت وحـــدك يا مـــنى الأيام
حـــبي وقلـــبي والغـــرام ومهجـــتي
لك قصـــة بـــدأت بغـــير ختـــام
حـــبي بقلـــبي مســـتقر هـــادر
ويـــدب بـــين جـــوانحي وعظـــامي

ضِقْتُ ذَرعًا

منـــــــذ افترقنـــــا والـــــرؤى
محجوبـــــة مـــــن قبـــــل عـــــامْ
وأنا أعــــــــاني غربـــــــــةً
تغتـــــــالني وســـــــــط الأنامْ
أغفـــــــو عـــــــلى ألمٍ وأصحـــــــو
مـــــا صحـــــوتُ عـــــلى سِـــــقَامْ
حـــــيرانُ لا ألْـــــوِي عـــــلى شيءٍ
سِـــــوى مُـــــرِّ المَـــــلامْ
متلهِّـــــــــفٌ لحـــــــــديثها ..
متشـــــوِّقٌ رَجـــــعَ الـــــكلامْ
مـــــا حِيلـــــتِي ؟ نَفِـــــدَ اصـــــطباري ..
ضـــــقتُ ذَرعَـــــا بالخِصـــــامْ

أَتُــــــرى تَــــــرِقُ حبيبـــــتي
ونعـــــودُ نهنـــــأَ بالوِئَـــــامْ

شَيْئَانِ

" شَـــيْئَانِ لســـتُ-إذا ضـــاعَا-بِمُكْـــتَرِثِ
ولســـتُ-إنْ فَارَقَـــا كَفِّـــي-بِنَـــدمَانِ
الأَوّلُ:الهـــاتِفُ الجَـــوَّالُ لـــيسَ بِـــهِ
رِســـالةٌ مِـــنْ حَبِيـــبٍ بَاتَ يَهْـــوَانِي
وسَـــاعَتِي:حينَ تُنْبِيـــنِي إشَـــارَتُهَا
بِفَـــوْتِ مَوْعِـــدِ مَـــنْ بِالحُـــبِّ يَلْقَـــانِي ."

لله في خَلْقِهِ الجمال شؤون

عجبًـــا لمـــن يهـــواكِ كيـــف لعقـــله
يَبقـــى ســـليمًا لمْ يُصِـــبْهُ جُنـــون ؟!
منـــذ التقينـــا لســـتُ أعـــرف مَـــن أنا
قـــد حِـــرتُ في شخصي ـــ وكيـــف أكـــونُ
أمشي ـــــــ ولا أدري لأيّـــــةِ غايـــــةٍ
وكـــأنني بـــين الـــورى مجنـــونُ
حـــتى النســـاء وسحرُهـــا مـــا عـــاد[-يُـــغْ
رِيـــنِي-] ولا هـــزَّ الفـــؤادَ عُيـــونُ

فالحُســـــنُ فيهـــا ظـــاهرٌ مُتبـــذّلٌ
والحســـنُ فيـــكِ مُعتَّـــقٌ مكنُـــونُ
يا ربَّـــةَ الحَـــرمِ المَصُـــونِ جِـــوارُهُ
وسِـــواكِ ذو حَـــرمٍ ولـــيس يَصُـــونُ
هـــلّا أَذِنْـــتِ لشـــاعِرٍ متلهِّـــفٍ
بالقُـــربِ منـــكِ فعقـــلُهُ مفتُـــونُ؟!
سُـــبْحانَ مَـــن سَـــوّاكِ أجمـــلَ خِلقَـــةٍ
لله في خَلْـــقِ الجَـــمالِ شـــئونُ .

رضاكِ قُربى

يا ويحَ نفسي ... ونفسي ... فيـــكِ راغبـــةٌ
تتـــوقُ تســـعدُ باللقيـــا .. ولـــو حِينـــا
مـــالي إذا رُمـــتُ منـــكِ القـــربَ خـــامرني
ظـــنٌّ كـــأنِّيَ قـــد أصـــبحتُ مجنـــونا ؟ !!
دقّـــاتُ قلـــبي عـــلى لحـــنِ اللقـــا نَزَفَـــتْ
تـــكادُ تُوسِـــعُني شَجـــوًا وتلحينـــا
رضـــاكِ قُـــربَى ... وقُـــرْبي منـــكِ مَرحمـــةٌ
لخـــافقٍ ذاقَ في حُبِّيـــكِ غِســـلينا
حتّـــامَ أهْـــذِي بلُقْيَـــا لا ســـبيلَ لهـــا
ولـــيسَ مِـــنْ أمَـــلٍ في الأُفْـــقِ يحيِينـــا ؟!!

إلا تَجُــــودِي فقــــد أدْنَيْـــتِ لي أجَــــلِي
رحــــالكِ .. فالبُعــــدُ مــــوتٌ باتَ يُردِينـــــا

مهما تُباعِدُنا الأيام

مهــــما تُباعِــــدُنا الأيامُ إنّ لنــــــا
-بــرغمِ أنــفِ النّــوَى-يومًــا ســيجمعنا

سأرحلُ عنكِ

دَعِـــــي رَحْــــلِي وراحلــــتي
ســـــأرحل عنــــكِ غضـــــبانا
قِفِـــــي .. لا تَلْطُمِـــــي خَــــدًّا
ولا تَبْكِـــــــين أزمــــــــانا
ولا .. لا تســـــألي عَــــــنِّي
فحُبُّـــــكِ كان بُهتــــــــانا
وحُــــــــبِّي كان مُشــــــتعلًا
فـــــأضحي الآن دُخــــــانا

خانها الظنُّ

نامَــــتْ وقــد جَـــرّعتْني السُّـــــهْدَ ألـــوانا
تَغِـــطُّ في النّـــومِ لكـــنْ بِـــتُّ حـــيرانا
تجاهلـــتْ نـــبضَ قلـــبي وهـــو يحرُسُـــها
وخانَهَـــا الظـــنُّ لم تفطِـــنْ لِـــما كانا
مـــا في الفـــؤاد سِـــواها..كيف تحسبُني
في حـــبِّ أخـــرى فـــؤادي باتَ هـــيمانا ؟!
وأنَّـــنِي ذُبْـــتُ عِشـــقًا في محاســـنها
وصرتُ في حُبِّهـــا صـــبًّا وولْهـــانا ؟
قـــد فاتَهَـــا أَنّـــني مِـــن أجلِهـــا تَركْــتُ
نفسيَـــ هـــوَى غيرِهـــا صَـــدًّا وهِجْـــرانا
وعِفْـــتُ كلَّ نِســـاءِ الأرضِ قاطبـــةً
طَلَّقْـــتُهُنَّ ثَـــلَاثًا لســـتُ نَـــدمَانا
لمّـــا ارتَـــوَى نَـــبْضُ قلـــبِي مِـــن محبَّتُهـــا
وكانَ مِـــن قبلِهـــا للحُـــبِّ ظَمْـــآنا
لَـــمْ تَـــرونِي الغِيـــدُ يَوْمًـــا رَغْمَ كَثْرَتِهـــا
فَسِـــحرُها كانَ لي زُورًا وبُهتـــانا

تَرَبَّعَــــتْ في سُـــــوَيْدَائِي وحُــــقَّ لهـــا
وصرتُ أهْـــذِي بهِـــا سِرًا وإعـــلانا
مـــا كانَ لِي بَعــدَ أنْ أَدمَنْـــتُ طَلْعتَهَـــا
في مُهْجــتِي أنْ تَــرَى عَيْنَــايَ إنســانا
فكيـــفَ أَرنُـــو لِأخــرَى وَهْيَ مُلْهِمَــتِي
وللقصــيدِ غَــدَتْ رَمْــزًا وعُنْــوانا ؟!

وَحدِي...

وَحــدِي ... أُقلِّــب طــرفي بــين أحــزاني
أكادُ مِــــنْ مَسّــــها تَنْـــدَكُّ أرْكاني
وَحــدِي... ولــيس صــديقٌ يحتــوي ألمــي
ولا يُهدهِـــــــدُ أنّاتي، ويرْعـــــاني
وَحــدِي...وليس ســوى التــبريحِ فــيض دمي
ومحجــري بــــدموعِ العَـــيْنِ هَتَّـــانِ
قلـــبي يـــدُقّ ولا قَلــبٌ يَــرِقّ له
قــد كِــدتُ أقضــي وبَــوْحِي بعــضُ كــتماني
مُعــــذّبٌ بجراحـــاتي ومُلهِمَـــتي
تســتعذبُ الآهَ تَكــوِي بــين وجــداني
آهٌ ، وأُلــفٌ .. ولا تُصــغي.. كــأنَّ بهــا
في صــدرها حَجَــرًا لا قلــبَ إنســان

وربمـــــا رَقّ لي يومًـــــا فجـــــاوبني
صُمُّ الحجـــارةِ تأسُـــونِي بتَحنـــانِ
مـــا حـــيلةُ القلـــبِ جافـــاه أَحِبَّتُـــهُ
قـــد ضـــاق ذَرعًـــا بـــإهمالٍ وحرمـــانِ ؟!

ما أجملَ اللقيا

ســـأفتح أحضـــاني مِـــن الآن .. عَلّـــنِي
إذا مـــا رأتـــنِي الشـــمسُ تَـــدْنو تَضُـــمُّنِي
تُهَدْهِـــدُ حُـــزنًا ، أو تَـــرقُّ لِخَـــافِقِ
لطـــول اشـــتياقِ للقـــاء يُهَـــدُّنِي
فمـــا أجمـــلَ اللقيـــا وقلـــبيَ ظـــاميءٌ
وأجمـــلُ مـــا فيهـــا عِنـــاقٌ يَسرُّ ـــنِي
وعينـــان بالأشـــواق فاضـــتْ دموعُهـــا
تقـــولان ليـــتَ الوصـــلَ كان ، وليتَـــنِي
أراك عـــلى مـــرّ الليـــالي ضـــياءَها
وشمسًـــا إذا بـــرد الشـــتاء أَقَضّـــنِي
فيهـــا بَهْجَـــةَ الدُّنيـــا ، وسِرَّ ســـعَادتِي
وفرحـــةَ أيامِـــي إذا الحُـــزْنُ جَنَّـــني
مـــتى نلتقـــي حـــتّى أُطَارِحَـــك الهـــوى
ويـــبرأ جُـــرحٌ مِـــن بِعَـــادِكِ مَسَّـــنِي ؟

وكيف أنسى

وَكَيْــفَ أَنْسَى الّــتِي تَحْيَــا بِوِجْــدَانِي ؟!!
تِــلْكَ الَّــتِي عِشْــتُ أَهْوَاهَــا وَتَهْــوَانِي
حُوْرِيَّــــةٌ هِيَ ... لا أُنْــــثَى تُعَادِلُهَــــا
مُــــنَى حَيَــــاتِيَ أَلْقَاهَــــا ، وتَلْقَــــانِي

ابتسامةُ ثغر

مــا بال عينيــك منهــا الحســن يســبيني
للســـحر منهـــا لهيـــب بات يكـــويني
تغتـــالني حيـــث لا لا شيء يعصـــمني
مـــن موجهـــا ولدي النـــيران تُلقيـــني
نيرانهـــا لـــيس مـــاء البحـــر يطفئـــه
ولـــيس لي منـــه غـــير المـــوت ينجيـــني
تميتـــــني عاشـــــقًا لا شيء ينقـــــذه
إلا ابتســـامة ثغـــر منـــك تحييـــني

في كلّ الجهات

وأراكِ في كلِّ الجهـــــاتِ قصـــــيدةً
ومحبَّـــتي بيـــتُ القصـــيدِ الحـــانِي
مضــــــبوطةُ الأوزانِ..تفعيلاتهُــــــا
شــوقٌ يهــذِّبُها ، وصِــدقُ مَعـــانِ
نُظِمـــتْ بمـــاء القلب..فاقـــتْ أحرفَـــا
بَـــزَّتْ ضرائرَهـــا بِسِـــحرِ بيَـــانِ

عتاب

يا ليتَـــــني لم أَبُـــحْ يومـــا لقـــاتلتي
بـــأنّ خنجرَهـــا المســـمومَ أصْـــماني
وأنّ حاجبَهـــا قـــد نال مـــن كبـــدي
وأنّ وجْنتَهَـــا مِـــنْ دمـــع أجفـــاني
يـــئنُّ قلـــبي فـــلا تُصـــغي له أبـــدا
وتســـتريح إذا مـــا الجُـــرح أضـــناني
قـــد زادهـــا صَـــلَفًا أنّي بهـــا كَلِـــفٌ
وأنّهـــا مِـــن ســـنينٍ نـــبضُ وجـــداني
لا كنـــتَ يا حـــبّ..إذ تُـــرخي العِنـــانَ لهـــا
فتســـــتخفّ بأوجـــاعي وأحـــــزاني

أنا الذي قـــد رعـــي قلـــبي مودّتهَـــا
لم ينْسَـــها..وهي رغم العهـــد تنســـاني
قالـــتْ غرامُـــك في قلـــبي يُـــذَكّرني
أيامَـــك الغُـــرَّ..يا مَـــن عشـــتَ تهـــواني
ســـأحفظ العهـــدَ رغم البعـــد يا أمـــلا
أحيـــاه -مهـــما نـــأي دَرْبِي -ويحيـــاني
مَـــنْ قـــال إنّ لهـــا وعـــدا ســـتُنْجِزُه؟
وهـــل وَفَـــتْ مَـــرّةً أنـــثي لإنســـان؟!
الخُلْـــفُ عادتهُـــا.. والنّكـــث دَيْـــدَنهُا
والغَـــدرُ شـــيمتُها.. والصـــدقُ أعيـــاني
كُـــونِي كـــذلك ..لا حُـــبّ ولا أمـــل
ولا وفـــاء ولا ذكـــري لأشجـــاني.

أَدنُو و تَنأَى

"عَجِبْـــتُ لهـــا تُطِيـــلُ البُعـــدَ عـــنِّي
وتُمْعِـــنُ في الصُّـــدود وفِي التَّجـــنِّي
وتَـــزعَمُ أنّ قلـــبي قـــد جَفاهـــا
وفي أَهْـــلِ الهَـــوى قـــد ســـاء ظَـــنِّي
وقـــد نَسِـــيَتْ ليـــاليَ بِـــتُّ فيهـــا
أُوَقِّـــعُ في انتظـــار الطَّيْـــفِ لَحـــنِي

ودمعـــي فـــوقَ خَـــدِّي لـــيس يَرقَـــا
ولا تَنفَـــــــكُّ أنَّاتِي ، وحُـــــــزنِي
أُعَلِّـــــلُ خـــاطري بلقـــاء طَيْـــفِ
له طـــــال التَّشـــــوُّقُ والتَّمــــــنِّي
وأنظِـــــمُ في محاســـــنه قصـــيدي
وكلُّ جـــوارحي نَشْـــوَى تُغـــــنِّي
ويأخـــــذُنِي الخيـــالُ له بعيـــدًا
إلى أنْ كِـــدتُ أحضـــنه بعيـــنِي
ويَمـــضِي الليـــلُ لا أحظَـــى بِشيـــءٍ
سِـــوَى قَرعِـــي-مِـــن الحرمـــان-سِـــنِّي
وآهـــاتٍ يَـــذوبُ الصَّـــخرُ مِنهـــا
ولوعَـــةِ خـــافِقٍ قـــد ذَابَ مِـــنِّي
وهـــذا حَالُنـــا:أدنُو ، وتَنْـــأَى
وأَغفِـــرُ ثُمَّ تُمعِـــنُ فِي التَّجَـــنِّي . "

أُحِبُّكِ

لـــو لم أقلْهـــا باللســـانِ لقالهـــا قلـــبي
وردَّدَهـــــا بـــــــكلّ أوانِ
هي كِلمـــــةٌ..مهما تَقِـــلُّ حُروفُهـــا
فوراءَهـــا زَخَـــمٌ وفـــيضُ معـــانِ

إنّي أحبّـــــكِ..كم أحبّــــكِ ليتـــــني
سـطّرتُها رَسمَـــا عـــلى الجُـــدرانِ
لكنـــني أخـــشى انْمِحَـــاءَ حُروفِهـــا
وذهابَهـــا بتلاعُـــبِ الصّـــبْيانِ
ولذا فـــإنِّي في الفـــؤاد نقشْـــتُها
لتَظــلَّ باقيـــةً مَـــدَى الأزمـــانِ
تَقتـــاتُ مِـــن نَبضِي وتَنْمُـــو كُلّـــما
سُـــقِيَتْ بأشـــواقِي ونَبْـــعِ حَنـــانِي
أحيـــا بها،ولأجلِهَا..وفِـــدَى لهـــا
رُوحي ومـــا مَلَكَـــتْهُما الكَفّـــانِ ."

أقسى الخيانة

وغـــدًا ســـتَذكُرنِي إذا فارقتُهـــا
وتَعَــضُّ مِــن نَــدَمٍ عــليَّ بنَانَهَــا
وتَبيــتُ ثَكْلَــى مِــن هــوايَ وعــاطِلَا
مِــن حَــلْيِ حُــبٍّ أســكنتُهُ جَنانَهَــا
وتَهِــيمُ ..لا تَلْــوِي عــلى مــا كان (يَمْ
نَحُهَـــا)المُنَى فتَلُـــومُ حظًّـــا خانَهَـــا
وتحـــدّثُ المـــرآةَ عـــن أحوالِهَـــا
وجَمالِهـــا البـــالِي فتُنْكِـــرُ شـــانَهَا

ذنـــبُ الذي للحـــبّ صَـــغَّرَ خَـــدَّهُ
وعهـــود صِـــدقٍ في الهـــوى مـــا صـــانهَا
أنْ يَكتَـــــوِي بالآهِ تحـــــرقُ جوفَـــــهُ
ويَـــذوقَ مِـــن كـــأسِ النَّـــوَى ألوانهَـــا
ويهُـــــونَ في عَـــــيْنٍ تَوَسَّـــــدَ جَفنهَـــــا
يومًـــــا. فَعَـــــقَّ بغـــــدرِهِ إنســـــانهَا
أقسَى_ الخيانـــةِ مـــا تكـــونُ مِـــن امْـــرِيءٍ
قـــــد أكرمتْـــــهُ الـــــنفسُ ثم أهانهَـــــا"

أنشودة العاشقين

أحبـــــك فـــــوق الذي تطمحـــــين
وأهـــــواك فـــــوق الذي تحلمـــــين
وقلـــــبي بجنـــــبي دومـــــا ينـــــادي
عـــلى قلبـــك الغـــض هـــل تســـمعين؟
يقـــول تعـــالى فقـــد ضـــاع عمـــر
نقضي_ الهـــوى قبـــل فـــوت الســـنين
نلمـــــــلم أشـــــــلاءنا في الدروب
نخـــــبئ أحلامنـــــا لا تبـــــين

ونجـــرع كـــأس الهـــوى في هـــدوء
بعيـــدا بعيـــدا عـــن الشـــامتين
نضـــمد كل جـــراح الزمـــان
ونكتـــب أنشـــودة العاشـــقين

إمامُ العاشقين

فِيَّ الذي لا تَعـــــــــــــرفينَ
وفيـــكِ مـــا لا تَعـــرفينْ
أنا مَـــن يَحُـــدُّكِ مِـــن جِهاتـــكِ
عـــن شـــمالٍ أو يمـــينْ
أنا ذلك النَّـــــــــبضُ الذي
يَسرِـــي بقلبـــكِ مِـــن ســـنينْ
إحساســـــكِ العـــالي أنا
ورُؤاكِ حـــين تفكـــرينْ
أنا بســـمةٌ فـــوقَ الشـــفاه
وقُـــبْلةٌ فـــوقَ الجبـــينْ

أنا فـــــــوقَ خـــــــدّكِ وردةٌ
فاحـــــثْ بعطــــر اليـــــاسمينْ
في كلّ جارحـــــــةٍ ثَوَيْـــــــتُ
فلســـــــتُ أبـــــرحُ أو أَبِــــينْ
قـــد ذُبْـــتُ فيـــكِ ومـــا شَـــعرتِ
وليــــــتَ أنّـــــكِ تَشـــــعُرينْ
أنا في هـــــــــواكِ مُتَـــــيَّمٌ
وإمـــــامُ كلّ العاشـــــــقينْ ....

أحلى الناس في نظري

ولا تـــزَالِين لِي نَبْضَـــا أعـــيشُ بِــهِ
ونَفْحَــةً مِــن شَــذَى الأزهــارِ أَهْوَاهَـــا
وغِنْـــوَةً رَدَّدَتْهـــا الـــنفسُ فابتهجـــتْ
ونَســـمةً سَـــعِدتْ رُوحِي بِرَيَّاهَـــا
ونَجمَـــةً في سَـــماءِ العُمـــرِ مُشرِـــقَةً
يُضِيـــءُ لِي عَتَمَـــاتِ الدَهْـــرِ مَرآهَـــا
ولا تَـــزالِينَ أحـــلَى النَّـــاسِ في نَظَـــري
مهـــا عُيـــونِي رأتْ في الغِيـــدِ أشْـــبَاهَا

وقِصَّــــةً في سِجِـــلاَّتِ الهَـــوَى نُقِشَـــتْ
الصِّـــدقُ سَـــطَّرَهَا ، والحُـــبُّ أمْلاَهَـــا
عليــكِ كُلُّ مَعــاني الشِّــعرِ قَــدْ وَقَفَــتْ
والشَّـــوقُ لا زَالَ يَـــسْرِي في حَنَايَاهَـــا

حبيبة القلب

لم أقتنـــع في الحُـــبّ قَـــطُّ بغيرِهَـــا
كَلاَّ .. ولا مَـــلأَ الفـــؤادَ سِـــوَاهَا
مهـــما تكاثـــرتِ الظِّبـــاءُ وغَرَّهَـــا
حســـنٌ غَــدتْ مِـــن فَرطِـــهِ تَتَبَـــاهَى
فَلأَنـــتِ أَجْمَـــلُ مـــا رأتْ عيـــني
وأنـــتِ حبيبـــةُ القلـــبِ الـــتي أهواهـــا

أَوّاه

"لــــو زارني طيفُهـــا أهديتُــــه قُــــبَلَا

وقلـــتُ: لا تـــنسَ أَبلـــغْ هـــذه "فاهَـــا"

وكُـــــنْ أَمِينَـــا ،وحـــاذِر أنْ تُعاجِلَهـــا

واســـتعمل الرفـــق في تقبيـــل يُمناهَـــا

وكـــنْ رســـولي إذا مـــا ذَرَّ شـــارِقُها

وانهـــلّ بالبِشرـــ نُـــورٌ مِـــن مُحيّاهَـــا

وزَحزَحَـــتْ-والضـــحى في أوجِ طلعتـــه

نومَـــا يَتِيـــهُ بـــأنْ ضَمَّتْـــهُ عيناهَـــا

وصِـــفْ لهـــا حـــالتي وانقـــلْ لهـــا خـــبري

وحاجـــةَ الـــنَّفسِ أنْ تحظـــى برؤياهَـــا

وقـــل: عـــليٌّ بـــراه الشـــوق سَـــيِّدَتي

لا زالَ -رغم ارتحـــالِ العُمـــر -أوّاهَـــا ."

مُلْهِمَتي

" إنْ جــاز لي نِســيانُ أيِّ حكايــةٍ
حاشــا حكايــة حُبِّنَــا أنســاها
لا شيءَ عنــدي يَســتحقُّ تَفَكّــري
أو يَســتثيرُ مشــاعري لولاهــا
بــين الجــوانح تَســتقرّ،وفي دَمِــي
تَسرِــي بــأوردتي،وليس ســواها
لا حــرفَ أكتُبُــه ، وأقصــدُ غيرَهــا
وجميــلُ مــا سَــطَّرتُ مِــن معناهــا
خبَّــأتُ بــين قصــائدي قلــبي الذي
يَشــتاقُها ، ويَــذوبُ مِــن ذكراهــا
أرضَى بمــا تَــرضى ، وأقنــعُ بالذي
قنعــتْ بــه ؛ حــتى أنالَ رضــاها
ولقــد علمــتُ بــأنّ كلّ قصــائدي
في دفــترٍ قــد جَمَّعتْــهُ يــداها
تخلــو بــه في هَــدأَةٍ ، وتَبُثُّــهُ
مِــن شــوقِها ، وحنينِهــا ، وهواهــا
فَلْــيَهْنِ مُلهمــتِي بــأنِّيَ عاشِــقٌ
وحكايــتي في الحــبِّ لا أنســاها "

فاقت جمالاً

مهــــا أُكَــــتِّمُ أشــــواقِي وأُخْفيهــــا
فــيضُ المحبّــةِ حتمًــا ســوف يُبــدِيها

مُتَــيَّمٌ بالـــتي في حُسْــنِها سُــوَرٌ
تُــتْلَى ، فتســعَدُ منهــا نفــسُ تَالِيهَــا

فاقــتْ جَــالاً ورَقَّــتْ أَشْــبَهَتْ جَــلَدِي
وأَوْسَــعَتْنِي عــلى التَّهيــام تَــدلِيها

مِــن فِــرطِ حُــبِّي لهــا أَهْــذِي بِرُؤْيَتِهــا
أَبِيــعُ مــن أجلِهــا الدُّنيــا ومــا فِيهــا

لا صــبرَ عنهــا ولا فكــرٌ يُفــارِقُنِي
ولا رُقَــادٌ بِعيــنِي قــد يُواتِيهَــا

وقعتِ في الحبّ..؟!

وقعــتِ في الحــب ؟ أم أوقعتِــني فيــه ؟
أم أننــا قــد ســكرنا مــن تعاطيــه
حــتى ذَهِلْنــا فــلم نشــعر بمــن نُصِــبَتْ
له الشِّرــاكُ ومَــنْ قــد بات يُغرِيــه
الحُــبُّ ســهمٌ سَرى مِــنْ عــينِ فاتنــةٍ
حــتى اســتقرَّ لصــبٌّ في حواشِــيه
لا شــكَّ كنــتِ الــتي صَــوّبْتِ عامِــدَةً
إلى فــــؤادِي الذي لا درعَ يحميــــهِ
فَخَــرّ قلْــبِي صريعًــا لا حَــرَاكَ له
يلــوذ بالــنزفِ مِــنْ سُــقْمٍ وتأْوِيــهِ
وأنــتِ غَافيــةٌ والعــينُ ســاهرةٌ
والنــومُ أبعــدُ مطلــوبٍ أُرَجِّيــهِ
شــتانَ مــا بــين قلــبٍ نازِفٍ أبــدًا
وقلــبِ لاهيــةٍ في الدَّلِّ والتِّيــهِ

لله دَرُّ الهوى ..

لله دَرُّ الهـــــوى والشِّـــــعرِ أنظِمُـــــهُ
قلائـــــدًا سُـــــبِكتْ فيـــــه معَانيـــــهِ
قـــــلّدتُ جِيـــــدَ الذي أهـــــوَى فرائـــــدَهُ
حـــــتى بلغـــــتُ بـــــهِ أعـــــلى تَراقِيـــــهِ
وذِكـــــرُهُ بات يَسرِـــــي بـــــين أشـــــطُرِهِ
ووصـــــفه عَبِقَـــــتْ منـــــه قَوافِيـــــهِ
حـــــتى تَنكّـــــرَ للمعـــــروف .. كافـــــأنا
منـــــه بعكـــــس الذي كُنّـــــا نُرجِّيـــــهِ
مـــــا حـــــيلةُ القلـــــبِ يجـــــزَى عـــــن تلَهُّفِـــــهِ
لِمَـــــنْ يُحـــــبّ بِنُكـــــرانٍ وتَسْـــــفِيهِ ؟ !
لَـــــكَمْ تَمَنَّيْـــــتُ وُدَّ القلـــــبِ تبـــــذُلُهُ
لكـــــنْ تأبَـــــتْ وضَـــــنَّتْ بالذي فيـــــهِ
تِســـــتَكْثِرُ النظـــــرةَ العَجْـــــلى تُطارِحُهـــــا
طَـــــرفِي .. ورؤيتُهـــــا أغـــــلى أمانيـــــهِ
حـــــتى " الصّـــــباح " تَعالـــــتْ أنْ تجُـــــودَ بـــــهِ
عـــــلى مُحـــــبٍّ رمـــــاه الشـــــوقُ في التِّيـــــهِ
وهكـــــذا كُلُّ أنـــــثى .. طالمـــــا ضَمِنَـــــتْ
ذُلَّ المُحِـــــبِّ تَنَاسَـــــتْ مـــــا يُعانِيـــــهِ

تَنْهِيدَةُ الحُبِّ

مـــا بَـــيْنَ تَنْهِيـــدَةٍ لِلحُـــبِّ في رِئَـــتِي
وبَـــيْنَ زَفْـــرَةٍ شَـــوْقٍ لَسْـــتُ أُخفيـــهِ
بَـــوْحٌ .. تَحَـــيَّرَ في تَسْـــطِيرِهِ لُغَـــتِي
فَـــتُعلِنُ العَجـــزَ عَـــن إدرَاكِ مَـــا فِيـــهِ. "

سِجِلِّي سوف أطويه

سِجِـــــلِّي ســـــوف أُطْوِيــــــهِ
وقلــــبي منــــكِ أَحْمِيــــــهِ
وإنْ لانَـــــــتْ عزيمتــــــه
فصــــبري مَـــــنْ يُقَوِّيــــــهِ
وإنْ زَلَّـــــتْ بـــــه قَـــدَمٌ
بســــيفي ســــوف أُرْدِيــــهِ
ولــــو كان الهَـــوَي عَسَـــلَا
فـــإنِّي لســـتُ أَبْغِيــــهِ

صباح الخير

صــــباح الخـــــير..يا أحـــــلي الصـــــبايا
ويا قمـــــــرًا تـــــلألأ في دُجـــــــايا
صــــباحُك مثـــــلُ وجهـــــكِ مســــتنيرٌ
وثَغـــــــرُكِ باسِمٌ حلـــــــوُ الثَّنـــــــايا
إليـــــكِ اشــــتقتُ في أمــــسي لهــــذا
أتيـــــتُ اليـــــوم أُسرِعُ في خُطـــــايا
أحبّكِ...قلتُهـــــــــا سرّا وجهـــــــــراً
ولســـــتُ أَمَـــــلُّ أُفصِـــح عـــن هـــوايا
تعـــــالِيْ نحتمـــــي بالحـــــبّ نحـــــكي
عــــن الأشــــواق مــــا أحـــلي الحَـــكايا
يـــذوبُ القلـــبُ - حـــين يـــراكِ - عشـــقاً
ويمــــــلأُ مـــــن محبّتِـــــكِ الحَنــــــايا
ويحيـــــا –إن بَعُـــــدتِ-عـــــلي لقــــاءٍ
ويخشيـــــــــ أن تُفاجِئَــــــــهُ المَنــــــايا
حملـــــتُ الحـــــبَّ في قلـــــبي وليـــــدا
وطُفـــــتُ بـــــه الحـــــواضرَ والــــبرايا

فـــلم أَرَ مثـــلَ عشـــقي مـــن شَـــبِيهٍ
ومـــا في الكـــونِ مُشـــتاقاً سِـــوايا
أنا المشـــتاق ..حُبُّـــكِ نَـــبْضُ قلـــبي
وَوَصْـــلُكِ – يا سَـــنَا عمـــري – مُنـــايا

ما الذي أغراكِ ؟!

" تُـــرَى مـــاذا الذي أغـــراكِ فِيَّـــا ؟!
ولســـــتُ جميـــلَ قَــــدٍّ أو مُحيَّـــا
ولســـــتُ بِفـــارِعٍ طُـــولا وعَرضًـــا
ولســـــتُ مُضَــــمَّرًا جَــلْدًا قَـــوِيًّا
ولســـــتُ بِفـــاتِنٍ يُغـــرِي ويَسْــبِي
إذا مـــا الحُســـنُ قـــال:أنا وهَيَّـــا
سِـــوى أنّي عرفـــتُ الحُـــبَّ طِفــلًا
ألَانَ بِـــــداخلي قلبًـــا عَصِــــيًّا
ورَقَّقَـــــنِي وهَــــذَّبَنِي وصَـــفَّى
وكان-مـــع الحداثـــــة-بي حَفِيًّـــــا
فقالـــتْ ذاكَ مـــا أغـــرَى فـــؤادي
وحَـــرَّكَ داخـــلي قلبًـــا بَـــرِيًّا
وحـــينَ أَنِســـتُ منـــكَ بمـــا أُرَجِّي
تَخِـــــذْتُ هــــــواكَ لي زادًا ورِيًّا
فقلتُ:لهـــا وهبتُـــكِ نـــبضَ قلـــبي
ودُمْـــــتِ لـــــكلِّ أشــــعاري رَوِيًّا

سأجعلُ مِن هوانا الطيرَ يَشدُو
يُوَقِّعُ لَحنَهُ عَذبًا شَجِيًّا
وأَسقِي زَهرَنَا حُبًّا وصِدقًا
لِيَحيا بعدنا رَوْضًا نَدِيًّا ."

مثلُ وردِ الرياض

ما الجَمَالُ الذي تبَدَّى صَبَاحَا
كالجَمَالِ الذي تبَدَّى عَشِيّا
مِن حَبِيبٍ إذا تَثَنَّى ، ولَاحَا
فاقَ قَدًّا ، ومُقلَةً ، ومُحَيّا
يَملَأُ النَّفسَ بَهجَةً وارتِيَاحَا
مثلَ وَردِ الرِّيَاضِ يَبْدُو نَدِيّا

جُمانة

جُمانة وردةٌ أبدا نديّة
لها عطر ورائحة زكيّة
تتيه على الرياض بحسن دلّ
وتزهو بالجمال على البريّة
تروق الناظرين إذا تبدّت
وتسحرهم بطلعتها البهيّة

حبيبتي منذ البداية

وأُقْسِــــمُ أنّــــكِ الأَوْلَى بِقَلْــــبِي
ودُونَ الأُخْـــــرَيَاتِ لكِ الوَلايَـــــهْ
ووصــــلُ سِـــواكِ كانَ ضَــــلالَ دَربِ
وأنــــتِ لِخَــــافِقِي كَـــنْزُ الهِدَايَـــهْ
وقـــدْ نَحَّيْـــتُ ذلكَ عـــن طريقـــي
وعنـــه ضَرَبْـــتُ صَـــفْحًا للنِّهَايَـــهْ
وإنْ زَعَمَـــتْ نســـاءُ الأرضِ حُـــبِّي
فأنـــتِ حبيبـــتي مُنْـــذُ البِدايَـــهْ
وكيـــفَ بِغـــيرِكِ النَّبَضَـــاتُ تَجْـــدِي
بِقَلْـــبِ لا يَـــرَى إلاَّكِ غايَـــهْ ؟!!

السيرة الأدبية للشاعر الدكتور

علي محمد عبد الرحيم

أولا : البيانات الشخصية

الاسـم:علي محمد عبد الرحيم محمد .

تاريخ الميلاد : ٠٩/٠٤/١٩٧٤م.

جهة الميلاد : الطليحات– جهينة – سوهاج – جمهورية مصر العربية.

العنوان : الطليحات – جهينة – سوهاج – جمهورية مصر العربية.

الوظيفة : أستاذ البلاغة والنقد المساعد بكلية اللغة العربية بجرجا جامعة الأزهر الشريف .

التخصص العام : اللغة العربية .

التخصص الدقيق :البلاغة والنقد .

ثانيا : المؤهلات العلمية :

ليسانس اللغة العربية ١٩٩٦م .

التخصص (الماجستير) في البلاغة والنقد ٢٠٠١م بتقدير ممتاز.

وعنوانه (دراسة الأساليب الإنشائية في الشعر الغنائي لكامل أمين).

العالمية (الدكتوراه) في البلاغة والنقد ٢٠٠٧م بتقدير مرتبة الشرف الأولي.

وعنوانها (الإيضاح بعد الإبهام صوره ودلالاته في القرآن الكريم .
ثالثا : التدرج الوظيفي .
عين مدرسا مساعدا بكلية اللغة العربية بالمنوفية جامعة الأزهر ٢٠٠٣/١٠/١٩م.
عين مدرسا للبلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بجرجا جامعة الأزهر ٢٠٠٧/١١/٧م .
عين أستاذا مساعدا للبلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بجرجا جامعة الأزهر ٢٠١٥/٦/٢٨م .
رابعا النشاط العلمي (البحوث المنشورة في مجلات علمية محكمة).
من بلاغة التفصيل بأمّا في القران الكريم – بحث نشر في حولية كلية اللغة العربية بجرجا ٢٠٠٩م .
من البلاغة النبوية في أدعية الصلاة – بحث نشر في حولية كلية اللغة العربية بجرجا ٢٠١٠م .
المحبة بين المؤمنين في البيان النبوي – دقائق وأسرار بلاغية – نشر في (دراسات عربية وإسلامية –دورية علمية محكمة تصدر عن مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات التابع لجمعية الثقافة من أجل التنمية).
دراسة بلاغية تحليلية لقصيدة (علمتني الحياة) للشاعر / محمد مصطفي حمام –نشر بمجلة الثقافة والتنمية دورية علمية محكمة
الشيخ أحمد حسن الباقوري من الوجهة البلاغية والنقدية بحث مرجعى-تم به نيل درجة أستاذ مساعد فى البلاغة والنقد.

خامسا: الرسائل العلمية إشرافا ومناقشة

أولا: الرسائل التي تمّ الإشراف عليها

١-الطباق والمقابلة في ديوان محمد العيد محمد علي خليفة (ت١٩٧٩م)دراسة بلاغية-ماجستير-للباحث/عبدالحميد أحمد عبدالحميدمراد

٢-أساليب الإنشاء الطلبي في ديوان عامر محمد بحيري (ت ١٩٨٨)دراسة بلاغيةتحليلية-ماجستير-للباحث/عبدالرحيم حسان عبدالله

٣-بنية التشبيه في إسلاميات الشاعر عبد الغفار هلال-ماجستير- للباحث /أحمدصابر خلف أبوزيد

ثانيا:الرسائل قيد الإشراف

١-وصف الصحابة للنبي -صلى الله عليه وسلم- في الكتب الستة دراسة بلاغية-دكتوراة-للباحث/عبدالوهاب عبده أحمد

٢-حديث شعراء صدر الإسلام عن صفات النبي -صلى الله عليه وسلم- دراسة بلاغيةموازنة-دكتوراة-للباحث/أحمدعلي محمدعمار

٣-بلاغة التعبير عن المعنى الواحد بين مروان بن أبي حفصة (ت١٨٢هـ)وعلي بن أبي جبلة (ت٢١٣هـ)دراسةموازنة-دكتوراة -للباحث/مجدي علي أحمدهاشم

٤-أبيات أبي تمام(ت٢٣١هـ)والسري الرفاء(ت٣٦٦هـ)عن صنعتهما الشعريةدراسةبلاغيةموازنة-دكتوراة-للباحث/أحمد حسن أحمدغانم

٥-صورة المعنى الواحد بين علي بن الجهم والبحتري دراسة موازنة -دكتوراة-للباحث طه علي طه

٦-صور المعنى الواحد بين ابن الأبار البلنسى وحازم القرطاجنى دراسة بلاغية موازنة-دكتوراة-للباحث/عبد الخالق جبريل النحاس

ثالثا:الرسائل التي تمت مناقشتها

١-غرابة التشبيه عند علماء القرن الرابع الهجري دراسة تاريخية تحليلية(رسالة ماجستير)للباحثة/نشوى أحمد عبد الرحمن أحمد

٢-أساليب توكيد المعنى فى ديوان معروف الرصافى دراسة تحليلية بلاغية(رسالة ماجستير)للباحث/أحمد محمد عبد الرازق محمد

٣-الصورة التشبيهية فى وصف مظاهر الطبيعة عند ابن زمرك الأندلسى بين السياق والدلالة(رسالة ماجستير)للباحثة/ناهد عبد الكريم محمد حمودة

٤-الصورة التشبيهية فى شعر ضياء الدين رجب بين السياق والدلالة(رسالة ماجستير) للباحث/عبد الحميد فؤاد محمود

٥-الصورة التشبيهية فى ديوان محمد فضل إسماعيل بين السياق والدلالة(رسالة ماجستير) للباحثة /هناء فرغلى أحمد عثمان

٦-البناء التركيبى فى ديوان من وحى الليالى للشاعر الدكتور محمد على طلب دراسة بلاغية تحليلية-ماجستير-للباحثة/عزة عشري محمد درويش

٧-التشبيه عند شفيق جبري بين السياق والدلالة-ماجستير-للباحث/محمود عبد المنعم أحمد محمد أبو عليو

٨-أساليب القصر فى ديوان أبى الطيب الرندي ت ٦٨٤هـ -١٢٨٥م دراسة تحليلية بلاغية-ماجستير-للباحث/أيمن رجب حمدان خليل

الفهرس

تنهيدة الحب

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠١٨/٣٨٤٢م

الطبعة الأولى ٢٠١٨م
دار اقرأ للطباعة
خلف جامعة سوهاج